
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مطبوعة بيداغوجية في مادة صعوبات التعلم الأكاديمية

مجموعة محاضرات موجهة لطلبة علم النفس

السنة أولى ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد : د. هامل أميرة

السنة الجامعية: 2020-2021

فهرس المحتويات

مقدمة

المحور الأول : بصعوبات التعلم

1- صعوبات التعلم النمائية (المعرفية).....10

2- صعوبات التعلم الأكاديمية11

المحور الثاني : صعوبات تعلم القراءة

1- تعريف صعوبات تعلم القراءة13

2- أعراض صعوبات تعلم القراءة.....17

3- أسباب صعوبات القراءة20

4- أنواع صعوبات القراءة27

5- تشخيص صعوبات القراءة29

6- العلاج والتكفل التربوي بذوي صعوبات القراءة.....33

المحور الثالث : صعوبات تعلم الكتابة

1- صعوبات تعلم الكتابة49

2- اعراض صعوبات تعلم الكتابة46

3- أسباب تعلم صعوبات الكتابة48

4- أنواع صعوبات تعلم الكتابة49

5- تشخيص صعوبات تعلم الكتابة50

6- علاج ذوي صعوبات تعلم الكتابة52

المحور الرابع : صعوبات تعلم الحساب

1- تعريف صعوبات تعلم الحساب56

2- أعراض صعوبات تعلم الحساب61

3- أسباب صعوبات تعلم الحساب65

4- أنواع صعوبات الحساب67

5- تشخيص صعوبات تعلم الحساب68

مقدمة:

يعد موضوع "صعوبات التعلم" من بين المواضيع المثيرة للجدل في ميدان التربية الخاصة و علم النفس عامة ،حيث تعتبر من المشكلات التربوية التي يصعب علاجها وتقويمها، بسبب طبيعتها المعقدة من جهة و من جهة أخرى لكونها صعوبات مخفية لا يتم تشخيصها إلا بعد ظهور علامات الفشل الدراسي الواضحة والمتكررة لدى المتعلم .

و من بين العوامل التي قد تتسبب في تأخر أو فشل التلميذ دراسيا تلك التي تتعلق بالخصائص المعرفية لأن نجاحه المدرسي مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى اكتسابه للمهارات الأكاديمية : قراءة ، كتابة و حساب ، و قد أثبتت عدة دراسات علمية أن عجز بعض التلاميذ في هذا المجال من شأنه أن يعرقل مساره الدراسي أو يوقفه تماما .

"صعوبات التعلم الأكاديمية " مفهوم علمي يصف مجموعة من التلاميذ

يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم الذين في صفهم ، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم القراءة ، الكتابة ، التهجئة ، النطق ...العمليات الحسابية ، مع استبعاد حالات صعوبات التعلم الأطفال الذين يعانون من التخلف الذهني و الاضطراب الانفعالي و الأطفال الذين يعانون من صعوبات أو مشكلات سمعية بصرية أو بصرية لان الإعاقة قد تكون سبب مباشر لإحداث صعوبات تعلم .(القاسم ،2015) (لورنر وجونس ، 2014)(كوافحة،2011) (العدل،2012).

حيث أوضحت العديد من الدراسات العلمية المنجزة في مجال صعوبات التعلم ، أن ما يؤدي بالتلاميذ إلى فقدان اهتمامهم بالمدرسة و التعلم بصفة عامة هو كونهم يعانون من صعوبات غير مرئية ، إذ نجدهم عاديين في مظهرهم ، لا تبدو عليهم عاهات أو إعاقات سمعية ولا بصرية أو عقلية أو حتى تخلف ذهني بسيط (السيد ، 2000) الأمر الذي يدفع

بالمحيطين بهم من والدين ،أقارب و معلمين إلى وصفهم بالخاملين ، الكسالى ، المهملين و الأغبياء .

و تمثل هذه المطبوعة مجموعة من المحاضرات المقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس المدرسي متطابقة مع المقرر الرسمي الموجه لذات الفئة .

ومن أهم الأهداف المنتظرة من تدريس هذا المقياس ما يلي :

- ✓ اكتساب معارف حول ماهية صعوبات التعلم (النوعية) النمائية والأكاديمية
- ✓ كيفية رصد التلاميذ الذين يعانون منها.
- ✓ التعرف على معايير وطرق تشخيص صعوبات التعلم النوعية .
- ✓ التعرف على طرق التكفل بمن يعاني منها.

المقرر الرسمي لمادة صعوبات التعلم الأكاديمية

▪ تذكير بتصنيف صعوبات التعلم

1-صعوبات التعلم الأكاديمية:

1-1 صعوبات تعلم القراءة

1-1-1 التعريف

1-1-2 الأعراض

1-1-3 الأسباب

1-1-4 الأنواع

1-1-5 التشخيص

1-1-6 العلاج والتكفل التربوي

2-1 صعوبات الكتابة (المظاهر).

1-2-1 التعريف

1-2-2 الأعراض

3-2-1 الأسباب

4-2-1 الأنواع

5-2-1 التشخيص

6-2-1 العلاج والتكفل التربوي

3-1 صعوبات الحساب (المظاهر).

1-3-1 التعريف

2-3-1 الأعراض

3-3-1 الأسباب

4-3-1 الأنواع

5-3-1 التشخيص

6-3-1 العلاج والتكفل التربوي

صعوبات التعلم

بدأ الاهتمام بمجال "صعوبات التعلم" في النصف الثاني من القرن العشرين ،في بداية الستينات على وجه التحديد وذلك من اجل تقديم الخدمات التربوية و البرامج الارشادية و التدريبية والعلاجية لفئة الأطفال الذين يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات ،التي تقف أمام تقدمهم العلمي ،وتحصيلهم الدراسي و التي تؤدي للفشل التعليمي و التسرب من المدرسة اذا لم تتم مواجهتها و التغلب عليها (الشرقاوي ،1999).

و خلال العقود الثلاثة من هذا القرن اصبح مجال صعوبات التعلم واحد من أكثر المجالات التربوية استقطابا لاهتمام المختصين من كل المشارب .

جاء مصطلح "صعوبات التعلم" على يد "صامويل كيرك" سنة 1962 ليصف به التلاميذ ذوي الذكاء العادي الذين يعانون من مشكلات تعلم . (الكوافحة ،2011،ص25) ، حسب (OMS, 1994) CIM 10 تعادل نسبة الذكاء لديهم (70) فأكثر في اختبار وكسلر (2005) للذكاء .(Barouillet,Billard,Agostini,2007,p160).

وقد نسب له التعريف الآتي "هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب او التهجي ." (عبد الغفار ،2015، ص 27) .

أما اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين فتعتبر " أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين تظهر لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية و التي تتضمن فهم و استعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة ، وتتمظهر في اضطرابات السمع و التفكير و الكلام والقراءة والتهجئة و الحساب ، تعود إلى إصابة وظيفية في الدماغ ، وليس لها علاقة بأية إعاقة من الإعاقات سواء كانت عقلية ، سمعية أو بصرية أو غيرها" (القاسم ،2015، ص140) .

في حين مجلس الاطفال الغير عاديين فيعتبرهم " أولئك الأطفال الذين يظهرون قصورا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم و استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة و التي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع ، التفكير ، القراءة ، الكتابة ، التهجئة أو الرياضيات و يعود ذلك إلى إعاقة في الإدراك أو إصابة في المخ أو خلل وظيفي بسيط أو عسر في القراءة أو حبسه كلامية ناتجة عن أذى في الدماغ و هذا لا يتضمن مشاكل التعلم الناتجة عن إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو تخلف ذهني أو اضطراب انفعالي أو ناتجة عن حرمان بيئي" (القاسم ،2015، ص 150)

و يعد هذا من بين التعاريف المتداولة في مختلف المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية و الكثير من دول العالم وهو يماثل تعريف الحكومة الأمريكية 1977 (القانون العام 94/142) (السيد،2000).

يتبين من التعاريف سابقة الذكر أن مصطلح "صعوبات التعلم" يجمع بين الخصائص التالية :

✓ أن يكون لدى الطفل شكل من أشكال الانحراف في القدرات في إطار نموه الذاتي

✓ أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن الإعاقة

✓ أن تكون الإعاقة نفسية أو تعليمية

✓ أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية مثل النطق ، التهجئة و التفكير.

تنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ ،او اضطرابات سلوكية أو انفعالية ،وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي او الحرمان الحسي او العوامل البيئية الثقافية .(كيرك و كالفنت ،1988، ص 15).

و يجمع اغلب الساهرين على رعاية الاطفال الذين يعانون من هذه المشكلات التعليمية انهم يشتركون في المظاهر العامة اهمها :

✓ اضطرابات في الاصغاء

- ✓ الحركة الزائدة
- ✓ الاندفاعية والتهور دون تفكير
- ✓ صعوبات لغوية
- ✓ صعوبات في التعبير اللفظي
- ✓ صعوبات في الذاكرة
- ✓ صعوبات في التفكير
- ✓ صعوبات في فهم التعليمات
- ✓ صعوبات في الإدراك العام
- ✓ صعوبات في التآزر الحسي الحركي
- ✓ صعوبات في العضلات الدقيقة
- ✓ ضعف التوازن الحركي العام
- ✓ اضطرابات عصبية - مركبة
- ✓ صعوبات تعلمية خاصة بالقراءة ، الكتابة والحساب .
- ✓ بطء شديد في اتمام المهام
- ✓ عدم ثبات السلوك
- ✓ عدم المجازفة و تجنب الأداء
- ✓ صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية
- ✓ الانسحاب المفرط . (القاسم ، 2015) (العدل ، 2012) (كوافحة ، 2011)

و عند الحديث عن التأخر الدراسي فنحن نشير إلى انخفاض واضح في مستوى التحصيل الأكاديمي للتلميذ رغم أن درجة ذكائه تقع ضمن المتوسط او اكثر ، و غالبا ما نجده ناتج عن عوامل أسرية و اقتصادية أو نقص في ميول المتعلم ، ويمكن للمتأخر دراسيا أن يتابع تعليمه اذا قدمت له الخدمات التربوية المناسبة . أما بطء التعلم فيطلق

على كل طفل يجد صعوبة في التكيف مع المناهج الدراسية بسبب نقص بسيط في درجة الذكاء أو في القدرة على التعلم (العدل، 2012) .

في حين التخلف الذهني فهو " حالة نقص أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي ، يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية ، تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي الى نقص في درجات الذكاء ، وتوضح آثاره في ضعف مستوى أداءه في المجالات التي ترتبط بالنضج و التعليم و التوافق النفسي و الاجتماعي والمهني" (الشريف، 2011، ص 356).

تنقسم صعوبات التعلم الى :

1. صعوبات التعلم النمائية (المعرفية):

نشير بها الى تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية و العمليات العقلية و المعرفية ، وترجع هذه الصعوبات في الأصل الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي ،اذ تشمل تلك المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف تحقيق التحصيل

في المجال الاكاديمي وهي :

✓ صعوبات الانتباه

✓ صعوبات الادراك

✓ صعوبات التفكير و التذكر

✓ صعوبات حل المشكلة

و تشكل عمليات الانتباه ، الادراك ، تكوين المفهوم او التفكير و التذكر وحل المشكلة العمليات المعرفية الأساسية التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي ، حيث يؤكد فتحي الزيات (1998) أن أي اضطراب يصيب واحدة او أكثر من هذه العمليات يترتب عليها العديد من الصعوب الأكاديمية " (الزيات ، 1998 ، ص 4) وعلى هذا الأساس ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار الصعوبات النمائية منشأ الصعوبات الاكاديمية و سببا رئيسيا لها .

2. صعوبات التعلم الأكاديمية :

يعتبر (Kupper) صعوبات التعلم الأكاديمية سنة 1992 "تلك المشكلات التي تظهر لدى تلاميذ المدارس ، تبدو واضحة اذا حدث اضطراب للتلميذ في العمليات النفسية ...يعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ، عندئذ يكون لدى الطفل صعوبة في تعلم الكتابة او التهجي أو القراءة أو الحساب" (عبد الغفار ، 2015، ص 32)

وتدرج في مراجع التصنيفات العالمية كما يلي :

✓ في التصنيف الدولي للأمراض (CIM 10) :تصنف ضمن اضطرابات النمو

النفسي . يطلق عليها :

- اضطرابات خاصة بالقراءة
- اضطرابات خاصة بالاملاء
- اضطرابات خاصة باكتساب الاعداد.

(Barouillet,Billard,Agostini,2007,p160)

✓ -في الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM IV) :

تصنف ضمن الاضطرابات الأولى المشخصة لدى الطفولة الأولى ،المتوسطة

و المراهقة يطلق عليها اضطرابات التعلم :

- قراءة
- كتابة
- حساب
- اضطرابات غير محددة.

(Barouillet,Billard,Agostini,2007,p161).

المحور الأول : صعوبات تعلم القراءة

ان الضعف في تعلم القراءة يعني ضعفا دراسيا وثقافيا و صعوبة في مواكبة العصر و تطوراته العلمية و التقنية الكثيرة ، فللقراءة مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع و هي وسيلة من وسائل اكتساب العلم والثقافة و بوابة العلم و التعليم و التواصل.

1- تعريف صعوبات تعلم القراءة:

يشير بعض الباحثين الى أن صعوبات تعلم القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية انتشارا و شيوعا ، وأن 80 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات تعلم القراءة . (فتحي الزيات ، 1998) (غنايم ، 2016 ، ص 33) .

و لقياس مهارات الفهم القرائي طلب من التلميذ الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتصلة بالنص المقروء ، للكشف عن مدى قدرته على فهم الفكرة الرئيسية، و إلمامه بالتفاصيل التي وردت في النص، و كذلك التعرف على درجة تمكنه من ترتيب الأحداث و إعادة سردها باستخدام أفكاره و لغته الخاصة.

وهو مفهوم يشير لوصف أداء مجموعة من التلاميذ في الصف الدراسي ،يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم في مهارة القراءة ،شرط أن يتمتع هؤلاء بذكاء متوسط او فوق المتوسط و يستبعد منهم المتخلفين ذهنيا .(عبد الحميد ، 2002)

و قبل تناول صعوبات تعلم القراءة تفصيلا علينا أن نفهم عملية القراءة ، فما هي

القراءة؟

القراءة إحدى أهم المهارات اللغوية الأربع : استماع، تحدث، قراءة و كتابة، و هي ليست مجالا من مجالات النشاط اللغوي فحسب بل تمثل إحدى الدعائم الرئيسية التي تبنى

عليها عملية التعلم و التعليم و أساس التعلّات القاعدية و التي تحرص كل مؤسسة تربوية على تعليمها للطفل بمجرد التحاقه بمقاعد الدراسة.

و القراءة لغة يعرفها **أبي بكر الرازي** بالإشارة إلى فعل "قرأ" بمعنى جمع " شيء بشيء" و ضمه إلى بعضه " (الرازي، 1993، ص 292) ، كما تعرف لغة على أنها " تحريك النظر على رموز منطوقة بصوت عال أو من غير صوت، مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز لها في الحالتين " (وهبة و المهندس، 1984)، بمعنى أنها تمثل نشاط يقتصر على التعرف على الحروف و تجميعها، معنى هذا أنها تشير إلى البعد الميكانيكي الذي لا يتعدى الإدراك البصري للرموز و التعرف عليها. (وهبة و المهندس ، 1984 ، ص 287)

أما في مجال علم النفس يعرفها **Norbert syllamy** (1996) على أنها " نشاط تتم من خلاله معرفة ما يحويه نص مكتوب، و تعلم القراءة يدل على مساعدة المتعلم على فهم ما تعنيه الرموز المكتوبة و المتفق عليها من قبل أفراد المجتمع". (Sillamy, 1996, p 152)

و هي أيضا " عملية انفعالية دافعة تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و التحكم و الذوق و حل المشكلات (البجة ، 2002 ، ص 221)

فالقراءة في نظر كثير من المفكرين عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و من ثم نطقها نطقا صحيحا و التعبير عن المواقف المختلفة التي تمثلها الرموز المقروءة ، وعلى هذا الأساس فالقراءة تشمل على عمليتين الأولى : فيزيولوجية تشير الى استجابات الفرد لما هو مكتوب ، والثانية عملية عقلية يتم من خلالها

تفسير المعنى و تشمل هذه العملية على التفكير و الاستنتاج من خلال الخبرات السابقة
(عبد الله و مصطفى، 1994).

انطلاقاً من التعاريف السابقة نستنتج أن القراءة عملية عقلية معقدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الحسي و الفيزيولوجي و العقلي للفرد من ناحية كما تستدعي استثمار كبير في الجانب النفسي.

و يمكن في هذه الحالة أن نخلص إلى أن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين متكاملتين:

✓ الأولى ميكانيكية: يقصد بها رؤية و التقاط القارئ للتركيبات و الكلمات و الحروف المكتوبة عن طريق العينين و النطق بها بواسطة جهاز النطق.

✓ الثانية عقلية: يتم من خلالها تفسير المعنى و تشمل فهم و استيعاب ما يتم قراءته.

و في وصفهما للقراءة ،يرى "جوف و تنمر" Gough & Tunmer (1986) أنه يمكن جمع العناصر الأساسية التي تدخل في إحداث القراءة في معادلة بسيطة :

$$\text{القراءة} = \text{فك التشفيرة} \times \text{الفهم}$$
$$L = D \times C$$

حيث تمثل الحروف :

Lecture: L ← قراءة
Décodage : D ← فك التشفيرة
Compréhension : C ← الفهم والاستيعاب

(هالهان و كوفمان، 2006، ص 519)

و بعد توسع مفهوم القراءة وتطوره أصبحت المعادلة على النحو التالي :

$$\begin{array}{c} \text{القراءة} = \text{التعرف} \times \text{الفهم} \\ \text{L} = \text{I} \times \text{C} \end{array}$$

حيث تمثل الرموز :

Lecture: L ← قراءة

Identification : I ← التعرف

Compréhension : C ← فتعبر عن الفهم والاستيعاب

(Tortereau ,2004)

و من هذا المنطلق نصّرح بأن القراءة عمل معرفي جد معقد يتطلب مستوى مرتفع من المهارات و القدرات، و أساس عملية القراءة التعرف على الكلمات، غير أن هذه العملية نشاط يشتمل أكثر من رؤية الحروف و الكلمات فلا بد للتلميذ من تفسير المثيرات التي يتلقاها و أن يربط بينها و بين المعنى المستمد و المستوحى من الخبرة السابقة.

و بالتالي يمكننا أن نخلص إلى أن القراءة تمثل ثالث المهارات اللغوية، تعتبر واحدة من المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي للفرد لأنها مرتبطة ارتباط وثيق بعدد من المهارات العقلية: كالانتباه، الإدراك، التذكر، الاستيعاب، الوعي الفونولوجي، كما أنها عملية نفسية تعلمها صعب و معقد جدا بالنسبة للطفل . (Tortereau ,2004)

(Juhel , 1998)

مفردة "ديسلكسيا" "Dyslexia" كلمة يونانية الأصل و تعني صعوبة تحليل الكلمة و صعوبات في المعالجات . حيث تتجزأ إلى مقطعين:

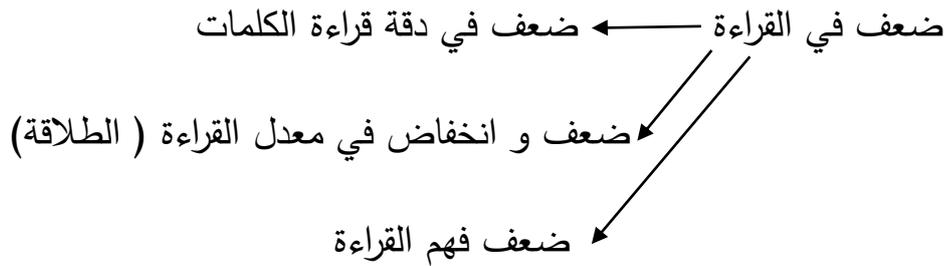
✓ ديس: يعني صعوبة أو خلل .

✓ ليكسيا: يعني "كلمة" و الترجمة العربية تعطينا "صعوبة القراءة".

أما اصطلاحاً نقصد بها " صعوبة تعلم معين عصبي المنشأ، يتميز بصعوبة في التعرف على الكلمات بدقة و/أو بطلاقة و بضعف قدرات التهجئة وفك الشفرة " (سعد و المعراج ،2020، ص7)

كما يعرف مصطلح عسر القراءة على أنه اعتلال وظيفي في المخ، أو الجهاز العصبي المركزي ينتج عنه خلل في إدراك الحروف أو الكلمات و يفترض أن تحدث صعوبات القراءة المستمرة كنتيجة لهذا الخلل في الإدراك. (بيندر ، 2011، ص 317)

أمّا في دليل الإحصائي لتصنيف الإضطرابات و العقلية (DSM4(1994) فتعرف "الديسليكسيا" على أنها مصطلح يستخدم للإشارة إلى وجود نمط من صعوبات التعلم التي تتميز بمشاكل في دقة أو طلاقة التعرف على الكلمات و سوء فهم المعاني المستترة، و القدرات الهجائية الفقيرة



و على هذا الأساس يمكن أن نخلص إلى أن صعوبات تعلم القراءة تمثل حالة تتضمن انخفاض في مستوى تحصيل الطفل في القراءة عن المستوى الصفي الموافق لعمره الزمني على الرغم من توفر البيئة التعليمية المناسبة و استفادة الطفل من تعليم رسمي ، كما يتميز الطفل بمستوى من الذكاء يتراوح بين المتوسط إلى المرتفع، و غالباً ما ترجع

هذه الصعوبات إلى أساس عصبي مرتبط بقصور في مهارات الإدراك الصوتي (التعرف على الحروف) و الأداء البصري (النطق بها).

ويجدر بنا الى أن نشير بأن صعوبات القراءة لا تشمل الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية (سمعية/ بصرية) أو عقلية أو حتى حركية، أو صعوبات عصبية (خلل عضوي عصبي) من شأنها أن تؤثر على الأداء القرائي للطفل.

في نفس السياق يشير كل من كيرك و كالفنت (1988) الى أن معرفة الأخطاء القرائية تتطلب ملاحظة الأداء القرائي عند الطفل ، وحين يتم اختبار الطفل في القراءة الجهرية ،والقراءة الصامتة و قراءة الكلمات ،هنا يستطيع المعلم ملاحظة نمط قراءة الطفل والصعوبات التي يواجهها.

2- أعراض صعوبات تعلم القراءة :

يرتبط مفهوم صعوبات تعلم القراءة ارتباطا وثيقا بمفاهيم الضعف القرائي ، العسر القرائي ،العجز القرائي أو أخطاء القراءة. ولقد تعددت الآراء و وجهات النظر المتعلقة بمؤشرات و مظاهر صعوبات القراءة، حيث يؤكد Vernon سنة 1977 بأن هناك مجموعة من السلوكيات تصدر و تصاحب مهارة ضعف القراءة أهمها:

- ✓ ضعف التمييز البصري بين الأحرف و الكلمات ممّا يؤدي إلى أخطاء عكسية.
- ✓ عدم القدرة على تحليل الكلمات إلى الحروف المكونة لها.
- ✓ ضعف الذاكرة البصرية خصوصا بالنسبة للكلمات و ليس الحروف بمفردها.
- ✓ ضعف التمييز السمعي.
- ✓ قدرة غير كافية لتشكيل ترابطات بين الصور و الرمز (الحرف).
- ✓ صعوبة في تعلم الربط الغير العادي بين الحرف والصوت .
- ✓ صعوبة في معرفة تسلسل الأحرف و الكلمات.

✓ القراءة كلمة - كلمة ناتجة عن عدم إتقان الربط بين الصورة و الرمز معا (الجمع و الضم غالبا) ينتج عنه ضعف في فهم المادة المقروءة. (عميرة ، ، 2005، ص 53)

تعد صعوبات القراءة من أكثر المشكلات انتشارا بين فئة ذوي الاحتياجات والصعوبات التعليمية و تتمثل في :

✓ حذف بعض الكلمات أو جزء من الكلمة المقروءة ،فمثلا عبارة "أكلت الخبز" قد يقرأها الطفل المعسور "أكل الخبز"

✓ إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الأصل الى الجملة أو بعض المقاطع أو الاحرف الى الكلمة المقروءة .فمثلا "أكلت الخبز" قد يقرأها الطفل "أكلت الخبز لوحدي"

✓ ابدال الكلمات باخرى قد تحمل بعضا من المعاني ،بمعنى تكون الكلمات المستبدلة متقاربة المعاني مع الكلمات او الكلمة المضافة .فمثلا يقرأ "الكبيرة" عوض "الضخمة" ، يقرأ "العالية" عوض "المرتفعة".

✓ إعادة و تكرار بعض الكلمات اكثر من مرة بدون أي مبرر .فمثلا يقرأ "غسل الاب السيارة" : غسل الاب ،.....، غسل الاب ..غسل الاب السيارة.

✓ قلب الاحرف و تبديلها ، وهي من أهم المظاهر و الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ،حيث يقرأ التلميذ الكلمات بصفة معكوسة و كأنه يراها في المرآة ،فقد يقرأ "بحر" "حبر" /"رز" "زر"/و أحيانا يخطأ في ترتيب حروف الكلمة فقد يقرأ "أكل" "ألك".

✓ ضعف في التمييز بين الاحرف المتشابهة من حيث النسخ و الرسم (ح ج خ)،(س ش)،(ع غ)،(ب ت ث ن).

✓ ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة لفظا خاصة تلك التي لديها نفس مخارج الصوتية والمختلفة صوتا .مثال على ذلك : (ق-ك) ،(خ-غ) ،(ت-د) ،

- مما سينعكس لا محال على عملية قراءة الكلمات و الجمل او الفقرة ،فمثلا عندما يقرأ الطفل المعسور "توت" "دود" يتغير لا محال السياق المفهمي للنص
- ✓ صعوبة في تتبع مكان الوصول اثناء القراءة ،و ارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر الى السطر الذي يليه .
- ✓ قراءة الجملة بطريقة سريعة و غير واضحة .(محمد علي ،2011)

السبب
 الحصاد الحديثة ١٩-٥-٢٠١٨
 لى كذا أحب سعيد أن يرافق أباه إلى الحقول
 ١- توت، صدمه لك الصبح
 ٢- ملك ريال يصعد آية في العرش
 كل يوم تخرجنا الصبا صائرين في آلات الحصاد في الآلة
 ٣- ماذا شاهد سعيد في الحقول؟
 شاهد الحصاد الحديثة تحصد السنابل وتفصل عنها الحب.

القطعة الاصلية كانت:

١ - لماذا أحب سعيد ان يرافق اباه الى الحقول؟
 لي شاهد حصاد القمح.
 ٢ - ماذا سأل سعيد أمه في الطريق؟
 هل احضرت العمال واعدت آلات الحصاد يا أبي؟
 ٣ - ماذا شاهد سعيد في الحقول؟
 شاهد الحصاد الحديثة تحصد السنابل وتفصل عنها الحب.

نموذج لكتابة طفل يعاني من صعوبات تعلم القراءة و الكتابة

- و عموما يمكن تلخيص مظاهر صعوبات القراءة في:
- ✓ فقدان مكان و تموضع القراءة باستمرار مما يسبب ارتباط و فقدان المعنى المراد من النص و بناءه.و تعرف بصعوبات متعلقة بالعادات القرآنية

✓ صعوبات مرتبطة بأخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة (الأداء القرائي):

• **الحذف omission** : حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو

حذف كلمة من الجملة (حذف الجزء من الكل).

• **الإضافة Insertion**: إضافة بعض الحروف أو الكلمات إلى النص غير

موجودة و لا تندرج في النص المقروء.

• **الإبدال Substitution**: حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة

أخرى أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة.

• **التكرار Répétition**: إعادة كلمة معينة إذا توقف عندها في القراءة.

• **الأخطاء العكسية Erreurs inversées**: إذ يقرأ التلميذ الكلمة من

نهايتها بدلا من بدايتها (هذا المظهر مرتبط بصعوبات في تحديد اتجاهه في

المكان: اليسار و اليمين، الأعلى و الأسفل...الخ

• **أخطاء في الإستيعاب القرائي**: عدم القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية

للفقرة حتى يتمكن التلميذ من استيعاب و فهم الفكرة العامة للمادة المقروءة، عدم

القدرة على فهم الكلمات.

3-أسباب صعوبات تعلم القراءة:

تتداخل العوامل و الأسباب التي تقف وراء صعوبات القراءة ، من بين هذه العوامل ما

يندرج تحت العوامل النمائية و منها ما يندرج تحت العوامل الأكاديمية .و قد لاحظنا وجود

عدة تصنيفات للعوامل المسببة لصعوبات القراءة ، فمنهم من يصنفها الى :

✓ عوامل تعود الى المتعلم نفسه

✓ عوامل تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية وطرائق التدريس

✓ عوامل بيئية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية .(الفرا، 2017)

و منهم من يصنفها الى :

✓ عوامل جسمية

✓ عوامل نفسية

✓ -عوامل بيئية .(عميرة، 2005)

و يمكن حصرها في العناصر التالية :

3-1العوامل الجسمية :

تشير العوامل الجسمية الى تلك العوامل التي تعزى الى التركيب الوظيفية و العضوية أو الفيزيولوجية التي تنتشر لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة. و تشير الدراسات و الأبحاث العلمية الى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي الوظيفي .

من أهم الاختلالات العصبية الوظيفية اضطراب الجانبية ، خلل دماغي ،اضطراب النطق والكلام ، مشكلات الصحة العامة من أمراض مزمنة ،سوء التغذية ،اضطراب الغدد و قصور الجهاز العصبي.

كما تتدرج ضمن العوامل الجسمية العيوب البصرية والسمعية و عيوب النطق و ضعف الصحة العامة و قصور القدرات العقلية و قصور النمو الانفعالي والاجتماعي.(الفرا، 2017)، ومن البديهي أن ترتبط صعوبات المهارات القرائية ارتباطا وثيقا بكل من الاختلالات البصرية والسمعية ،فالوسط الحسي السمعي يشكل أساسا هاما تقوم عليه عملية

تعلم القراءة ،حيث يتيح للطفل سماع أصوات الحروف و الكلمات ومنطوقها و موقعها و دورها في السياق.

كذلك يتيح الوسيط الحسي البصري التعرف على رسم وأشكال الحروف والكلمات و ايقاعاتها . ومن ثم فأى اضطراب في احدى او كلا هذه الوسائط يؤثر على فاعلية القراءة من حيث الأداء والفهم .

و يعتبر Vellutino سنة 1979 أن صعوبات تعلم القراءة تعود الى عجز وظيفي في بعض الجوانب المتعلقة بالتعلم البصري الشفهي ،حيث فسر الصعوبة بعجز في اللغة و الالفاظ أكثر من كونها عجز في الذاكرة البصرية. (عميرة ،2005)

و حسب كيرك و كالفنت (1988) استنتج كل من "ديكر و ديفريز" سنة (1980-1981) من خلال دراستهم الاسرية الشاملة على صعوبات القراءة ،بأن البيانات توضح بشكل حاسم تدخل عامل الوراثة في تسبب صعوبات القراءة ، وياتي في نفس السياق كل من Olson سنة 1991 و آخرون و Pennington سنة 1995 ليقدموا دليلا إضافيا على أن صعوبات القراءة موروثة و ذات أصول جينية .(عميرة ،2005، ص 56).

انطلاقا مما تاتي ذكره ، يمكن ان نفسر صعوبات القراءة الى الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي بالإضافة الى القصور السمعي و البصري الذي يمكن أن يكون موروثا لدى الاسر.

3-2العوامل النفسية :

تشير العوامل النفسية الى اضطراب في العمليات النفسية الأساسية لتعلم القراءة و تتمثل في الأسباب النفسية التي تقف وراء مشكلات القراءة. يلخصها الزيات (1998) في :

✓ اضطرابات متعلقة بالادراك السمعي

✓ اضطرابات متعلقة بالادراك البصري

✓ اضطرابات الانتباه الانتقائي

✓ اضطرابات لغوية

✓ اضطرابات عمليات الذاكرة

✓ انخفاض مستوى الذكاء

يعد الادراك من العمليات العقلية المعرفية المهمة في التعلم والتفكير و التذكر و التخيل والابداع ، وتبدأ هذه العملية باستثارة حواس التلميذ من خلال حاسة السمع والبصر .

ويتم توظيف الادراك في مرحلة التعرف على الرموز المكتوبة ، لهذا الداعي يلعب الادراك البصري دورا بالغ الأهمية في التعلّات الأساسية و خاصة في اكتساب مهارة القراءة ، ونجد لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة لديهم خلل في هذه العملية .

و من اهم اضطرابات الادراك البصري :

✓ صعوبات التمييز البصري للأشكال ، الحروف ، الكلمات و المقاطع والاعداد

مثال : "ح" "خ" "ج" / "ت" "ب" "ث" / "4" "7" / "لا" "كا" / "9" "6" ... الخ

✓ صعوبات الاغلاق البصري . مثال : ب . ت / طا . لة / . حر / حصا . /

✓ صعوبة التمييز بين الشكل والارضية أو الشكل و الخلفية بمعنى عدم تمكن

الطفل من التمييز بين الشكل والارضية او الخلفية التي تحيط به .

✓ صعوبة في ادراك العلاقات المكانية بين الرموز او الأشياء التي يراها .

✓ صعوبة التعرف على الأشياء والحروف

✓ صعوبة ادراك الكل و الجزء .مثال : كلمة "باب" تتكون من الأجزاء التالية : "ب" "ا" "ب" .

يعد الادراك السمعي وسيطا هاما للمتعلم وهو القدرة على التعرف على ما يسمع و يتمكن من تفسيره.(الزيات ،1998) ،وقد تبين ان الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة يعانون من صعوبات ادراكية سمعية .

و من اهم الاضطرابات الادراك السمعي :

✓ صعوبات التمييز السمعي

✓ صعوبات الاغلاق السمعي ،مثلا اكمال الجزء الناقص من الكلمة المسموعة

✓ -صعوبات التمييز السمعي بين الشكل والارضية ،مثلا انشغال الطفل بمثير غير المثير السمعي "الحرف" او "الكلمة" ،الامر الذي يشتت انتباهه ويجعله يخطئ في مدركاته السمعية.

✓ صعوبات التتابع أو التسلسل السمعي

✓ صعوبات الذاكرة السمعية

✓ صعوبات الربط السمعي

✓ صعوبات في المعالجة السمعية

✓ صعوبة الوعي الصوتي (السيد و فائقة ،2001 ،ص ص 63-64)

تشير الاضطرابات المتعلقة بالانتباه الانتقائي كل الاختلالات مظاهر العجز التي يمكن ان تخل بعملية الانتباه الانتقائي لدى الطفل ، والانتباه عملية نفسية انتقائية يقوم فيها هذا الأخير بتوجيه انتباهه الى موضوع معين و بذل جهد في ذلك .

و يستدعي تعلم القراءة في المراحل الأولى من المتعلم توظيف عملية الانتباه للصوت وحركة الرموز حروفا كانت ام كلمات حتى يتمكن من ادراكها سمعيا وبصريا و الاستجابة لها لاحقا.

يتضح مما ذكر سابقا ان عمليتا الانتباه والادراك أساسيتان ومتلازمتان في سيرورة نعلم القراءة ، فاذا كان الانتباه هو التركيز على الحرف من حيث الصوت والشكل والرسم ، فان الادراك يمثل معرفته.

الذاكرة نظام يتكون من مجموعة من الميكانيزمات التي تسمح بترميز المعلومات واسترجاعها أو استدعائها.(Lievry, 2004) ، ويرتبط الفعل القرائي ارتباطا وثيقا بنظام الذاكرة ، خاصة الذاكرة قصيرة المدى و الذاكرة العاملة ، حيث بينت الدراسات ان الأطفال ذوي المشكلات القرائية يعانون من الضعف على مستوى كل منهما ، فلهذا فضل في تجهيز و معالجة المعلومات و اشتقاق الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق قراءة سليمة .

بالتالي تتعلق اضطرابات الذاكرة بالمكونات البنائية المكونة لها ، كما يمكن ان تتناول وظائف هذه المكونات بمعنى وجود خلل على مستوى أسلوب او نمط معالجة المعلومات ، وتجدد بنا الإشارة الى أن اضطرابات الذاكرة ترتبط ارتباطا وثيقا بسيرورتا الانتباه والادراك انطلاقا من ان مدخلاتها تمثل مدخلات الذاكرة في حد ذاتها .

وفي نفس السياق وضح (Baddley) سنة 1986 وكذلك (Swanson) سنة 1994 أن في عملية القراءة الذاكرة قصيرة المدى تحمل المعلومات للمعالجة الفورية لتخزن في الذاكرة طويلة المدى ، و تقاس من خلال عدد و دقة الوحدات المسترجعة ، بينما

الذاكرة العاملة تحمل المعلومات لفترة قصيرة من الزمن حتى يتم تجهيز معلومات إضافية أخرى مرتبطة أو متكاملة معها ، وتقاس من خلال أسئلة الفهم حول المادة المقروءة.(الزيات ،1998) .

و في هذا الصدد يشير الشيخ (2001) إلى أهم صعوبات الفهم القرائي التي يمكن أن تعترى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

- ✓ عدم قدرة التلميذ على فهم معنى ما قرأ من نص عندما يسأل عن ذلك.
- ✓ عدم القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية و التفاصيل المهمة في النص.
- ✓ عدم القدرة على سرد تسلسل الأحداث كما وقعت في النص المقروء (ويح و بركات و حافظ، 2010، ص123)

و اهم اضطرابات الذاكرة التي نلاحظها لدى ذوي صعوبات القراءة :

✓ اضطرابات الذاكرة قصيرة المدى

✓ اضطرابات الذاكرة العاملة

يصنف الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة ،من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط و في بعض الحالات عال ، بالتالي يكون أكثر وعياً بجوانب فشله الدراسي و انعكاسات ذلك على البيئة الاسرية ،يولد هذا الوعي لدى الطفل المعسور مجموعة من التوترات النفسية و الاحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عجزه عن تغيير وضعه و تحسينه نحو الأفضل.

و تشير الدراسات ان العديد من ذوي صعوبات القراءة لديهم ذكاء عام متوسط او فوق المتوسط باستخدام اختبار ويكسلر للذكاء يتراوح بين 91.8 و 109.8 .(الزيات ،1998، ص 433)

3-3 عوامل بيئية:

من الأسباب البيئية التي تعرقل عملية تعلم وتعليم القراءة، تلك التي تتعلق بالعملية التعليمية -التعلمية و طرائق التدريس ، فقد تعود الى الكتاب المدرسي ،النظم المدرسية طبيعة المناخ المدرسي السائد ،الاشراف التربوي ،أساليب تنظيم الموقف التعليمي التعليمي ،ضبط الصف الدراسي و المعلم ، حيث يؤكد زيدان (2004) أن نجاح عملية التعليم يرجع بنسبة 60 % منها الى المعلم وحده بنما يتوقف نجاح 40 % المتبقية على المنهاج ،الكتب ،الإدارة و الأنشطة المدرسية الأخرى (زيدان ،2004 ،ص 13).

كذلك قد تكون العوامل البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية سببا في فشل التلاميذ في القراءة ،حيث يتوقف استعداد الطفل للقراءة وتقدمه فيها على ما يعرفه وما يشعر به من مناخ صحي في بيئته الاسرية و الاجتماعية و الثقافية و الاتجاهات افراد الاسرة نحو نشاط القراءة و المطالعة و استقرارها النفسي تؤثر بالغا على اهتمام الطفل بالقراءة.

4-أنواع صعوبات تعلم القراءة :

نسب المختصين لصعوبات القراءة عدة تصنيفات يوضحون فيها أنواع صعوبات القراءة ، وان تعددت هذه الاشكال ما لسبب الالدواعي تشخيصية و من اجل الوقوف على تكفل مبكر على مظاهر هذه الصعوبات العديدة والمتنوعة وللوصول الى علاج وتكفل تربوي سليم ودقيق .

اهم هذه التصنيفات :تصنيف Boder سنة 1970 ،تصنيف H b caslett ،تصنيف Bekker ،تصنيف Wovg سنة 1991.

وقد قسم بودر Boder صعوبات القراءة الى ثلاث اشكال و هي :

1-4عسر القراءة الفونولوجي /la dyslexie /la dyslexie profunde

:phonologique

يمثل شكلا من اشكال صعوبات القراءة الشديد يعرفه (Mercer) سنة 1991 على أنه حالة من الصعوبة الحادة في تعلم القراءة تعزى الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي أو لاسباب جينية أو وراثية أو نتيجة لاضطراب في النضج العصبي الوظيفي،وتعبر عن عدم القدرة أو العجز عن تعلم القراءة من خلال الأساليب العادية للتدريس داخل الصف " (الزيات، 1998، 434) ، و يتصف بعجز في عملية التعرف على الرموز و الربط بين الشكل والصوت .نجد لدى التلاميذ ذوي هذا العسر صعوبات وعيوب صوتية ،لا يتوفر لديهم التكامل بين أصوات الحروف لا يجيدون الربط بين الصوت و الشكل(الحرف) ، كما يعانون من صعوبة في قراءة الكلمات و تهجئتها (الاحرش الذبيبي، 2008).يقرأون بطريقة اندفاعية ومبعثرة.

2-4 عسر القراءة المعجمي la dyslexie de surface/dyséidétique:

يتجسد ذا النوع من خلال صعوبة الطفل في التعرف على الكلمة في مجملها او في صورتها الكلية ،حيث يجد صعوبة في قراءتها حتى وان كانت مألوفة لديه يعاني التلاميذ الذين لديهم هذا العسر من عيوب من الدرجة الأولى تشمل صعوبات في القدرة على ادراك الكلمات في ككليات ، كما يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة ، يقرأون كما لو كانوا يقرأون للمرة الأولى ، كما يجدون صعوبة في تهجئة الحروف عند الكتابة .

3-4 عسر القراءة المختلط la dyslexie mixte :

يشمل هذا النوع صعوبات القراءة الموجودة في النوعين السابقين ، بمعنى نجد لدى التلاميذ صعوبات صوتية و ادراكية للكلمات في كليتها في نفس الوقت.

5- تشخيص صعوبات تعلم القراءة:

تعتبر عملية التشخيص لصعوبات القراءة في حد ذاتها تشخيص لعملية و لدرجة التحكم في عملية القراءة. و كون القراءة، عملية و نشاط معقدين للغاية باعتبارها عملية نفسية، عقلية و أدائية ، فعلى المشخص أن يحدد ما يرغب في تشخيصه و الكشف عنه:

➤ هل يريد التعرف على قدرة المتعلم على اللفظ الصحيح للكلمات؟

➤ هل يريد الكشف على قدرة الطفل على القراءة بمعنى الكشف عن الأداء الصحيح من حيث اللفظ الشفهي للكلمات؟

➤ هل يسعى إلى الكشف عن العوامل و الأسباب التي وراء العجز القرائي؟

و يعد المدخل الطبي أولى الخطوات و من الأساليب الأولى في تشخيص صعوبات التعلم عموما و صعوبات القراءة على وجه الخصوص ، ثم تتبعها الأساليب النفسية و التربوية أهمها: رسم الدماغ الكهربائي (EEG) للفصوص المخ الأربعة: الجبهي، الجداري، الصدغي، القذالي ، للتأكد من سلامتها و سلامة وظائفها .

و جهاز الرنين المغناطيسي (IRM) حيث يظهر هذا الفحص نشاط المخ و الاختلالات التي يمكن أن ترتبط بصعوبات التعلم كيف يتم التشخيص لصعوبات التعلم في القراءة؟ الملاحظة، المقابلة، دراسة الحالة، اختبارات.

هناك ثلاث مستويات في التشخيص:

✓ مستوى التشخيص العام :

يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين خاصة منها المشيرة للضعف للكشف عن نواحي القصور، كما يقارن أيضا المتعلم من خلال مستوى نشاطه التعليمي و مستوى أدائه في مجالات أخرى، هل هو بالمستوى الكافي حتى يجعلنا نحكم

على أنه يعاني من عجز قرائي أم لا، كما نقارن أداء المتعلم بأداء أقرانه من خلال تطبيق الاختبارات التحصيلية لقياس القدرة القرائية.

✓ المستوى التقييم اللغوي:

و في هذا المستوى يتم تحليل عملية القراءة إلى المهارات و القدرات النوعية و بالتالي يمكن التعرف على نوعية الصعوبة التي يعاني منها المتعلم و بذلك يمكن أن يستثمر الوقت و الجهد من خلال التركيز على هذه الصعوبة : هل هي سريعة، عدد المفردات، درجة الاستيعاب، هل الطفل يتبع التعليمات، هل يتمكن الطفل من استخراج المعنى العام، هل يتوفر لدى الطفل التمييزين البصري و السمعي، هل يتوفر لديه الربط، التسلسل اثناء فعل القراءة... الخ

✓ مرحلة تقييم المهارات الاكاديمية:

و يغطي هذا المستوى المستويين السابقين فضلا عن استخدام الاختبارات الفردية المقننة و غير مقننة، كما يتعرض إلى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر في قدرته القرائية و الجسمية و الإجتماعية و الانفعالية و البيئية. و يستخدم هذا الأسلوب عندما تكون المشكلة معقدة.

ان تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة و يتم من خلال الاعتماد على محك التباعد بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، حيث يجب أن يحصل التلميذ على ذكاء متوسط او فوق المتوسط و أداء اقل من المتوسط في التحصيل الدراسي في القراءة .

ويشير في هذا السياق (Kavale) سنة 2002 بان استخدام محك التباعد بين الذكاء و التحصيل الدراسي كمعيار في تحديد ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ، يجعل من

الصعب تحديد العناصر التي تعاني من هذه المشكلة في الصفوف الأولى بسبب عدم استقرار التحصيل الدراسي .(هالاهان و كوفمان ، 2007).

كما يشير فتحي الزيات سنة 2008 الى ان ذوي التحصيل الدراسي المنخفض يشخصون من ذوي صعوبات التعلم من خلال الاعتماد على محك التباعد ، بينما يخرج المتفوقون عقليا عن فئة ذوي صعوبات التعلم ، ويعود ذلك في الأساس الى عدم قدرة محك التباعد على تشخيص المتفوقين عقليا من فئة ذوي صعوبات التعلم و هذا ما يطلق عليه " عملية التقيع " « le masquage » .(الزيات، 2008) بمعنى تقنع و تغطي الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ المتفوقين عقليا من خلال قدراتهم العالية ، و بذلك لا يستطيع محك التباعد تحديد التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم .

و هناك نوعين من الاختبارات يمكن اعتمادها و استخدامها من أجل التوصل الدقيق لعسر القراءة.

✓ اختبارات فرز و تصفية.

✓ اختبارات شاملة و دقيقة.

و يتم تطبيق النوع الأول من هذه الاختبارات على مجموعة من الأطفال الذين يحتمل أن يكونوا معسورين من أجل التصفية و استخراج العناصر التي تعاني من مشكلة صعوبات في الدراسة.

و هذه الاختبارات غالبا ما تتضمن قائمة قصيرة من الأسئلة أو العبارات من هذا النوع:

✓ هل يواجه الطفل صعوبة في التهجئة؟

✓ هل يجد الطفل صعوبة في إدراك التعليمات؟

✓ هل يجد الطفل صعوبة في إتباع التعليمات و التوجيهات؟

✓ هل يتردد الطفل على المدرسة؟

بعد استخراج العناصر " مشكلة" يلجأ الأخصائي النفساني المدرسي إلى الاختبارات الدقيقة و الشاملة لأنها تنظر للتلميذ ككل و تعمل على فحص السبب الأساسي لتلك الصعوبات التي يواجهها أهمها، اختبارات القراءة، اختبارات التهجئة، اختبارات الفهم و الاستيعاب، اختبارات الذكاء، اختبارات التتابع، اختبارات التذكر، اختبارات الإدراك السمعي و البصري، اختبارات التأزر، اختبارات التحصيل الدراسي.

و بعد الانتهاء من تطبيق هذه الاختبارات وفق شبكة الملاحظة، يتم تجميع المعطيات و وضعها في تقرير مفصل عن المتعلم مع تقديم التفسير الوافي لتلك النتائج، و ينتهي هذا التقرير بتوصيات بأهم ما يجب إتباعه من أساليب للحد من الآثار السلبية للمشكلة ، مع التركيز على رعاية جوانب القوة التي تميز هذا الطفل و العمل على تطويرها و الإشارة إلى جوانب القصور لديه.

و على معلمي التربية الخاصة والمهتمين بمجال تدريس القراءة اتباع النظام التالي في عملية التشخيص :

➤ تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة و مقارنته بقدرة الطفل الحالية.

➤ تحديد جوانب القوة و الضعف النوعي في القراءة المتعلقة بالطفل.

➤ تحديد طبيعة العوامل التي يمكن ان تعوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة.

➤ ازالة او تقليل من هذه العوامل التي يمكن ضبطها او تصحيحها قبل او اثناء العلاج .

➤ انتقاء اكثر الطرق فاعلية و تأثيرا لتدريس المهارات اللازمة و الاستراتيجيات.

➤ تدريس .مهارات القراءة المطلوبة الى ان يتمكن منها او التأكد من استخدامها من طرف الطفل (حمزة ، 2008 ، ص 58)

6-العلاج و التكفل التربوي بذوي صعوبات تعلم القراءة:

يعد علاج صعوبات القراءة صعبا و شاقا نسبيا و هذا ما أكده فتحي الزيات (1998) ،فالاطفال الذين يتم تدريبهم على مهارات تعرف الكلمات ،تعالج لديهم هذه الصعوبات على حساب مهارات الفهم القرائي ، اذ لا يحزرون تقدما واضحا و ملموسا على الاختبارات المتعلقة بهذه المهارة و تظل حاجياتهم الى تعلم الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد على الفهم القرائي قائمة وقارة .

تعرف ساندر (1999) برامج القراءة العلاجية بأنها البرامج التي يحصل فيها التلميذ الضعيف في القراءة أو صاحب الإعاقة على تعليم خاص من قبل مدرس أو مدرب، يكون في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة من 5 إلى 8 و يتم تقييمهم خارج الفصل الدراسي.

و توجد أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة تعتمد أساسا عليها البرامج العلاجية منها: (صلاح عميرة علي، 2008، ص 65- ص 67)

➤ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس:

تقوم هذه الطريقة أساسا على التعلم القائم على توظيف الحواس الاربع التالية:

• حاسة الإبصار Vision

• حاسة السمع Audition

• الحاسة الحس حركية Kinesthesique

• حاسة اللمس Tactile

و تذكرنا هذه الطريقة بطريقة مونتسوري في تعليم القراءة لدى الأطفال المتخلفين.

إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن و يعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها.

و يعالج القصور الناجم عن استخدام حاسة دون أخرى و تجعل هذه الطريقة المتعلم :

✓ يرى الكلمة و يتبعها بأصبعه.

✓ يقوم بتجميع الحروف حسب نشاط حركي.

✓ يسمعها من المعلم و من زملائه

✓ يرددها بصوت مسموع .

✓ يحاول أن يكتبها عدة مرات.

➤ طريقة فرنال La methode de fernald

تشبه هذه الطريقة طريقة السابقة Vakt إلى حد كبير، حيث تتميز بأنها تركز على

المنشطة التي تتناول عملية التعرف على الكلمات و إدراك معانيها من خلال كتابة التلميذ

لقصته مستخدماً كلماته و الفهم القرائي لما يكتب و يقرأ و تختلف هذه الطريقة عن التي

تسبقها في نقطتين:

✓ أنها تعتمد على أعمال و استثمار الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره للكلمات و

النصوص التي ينتجها.

✓ اختيار التلميذ للكلمات يجعله أكثر ايجابية نحو النشاط و أكثر إقبالا على موقف القراءة كما تسمح له بتجاوز مشاعر الخجل و التردد و الخوف من أخذ الكلمة و البدء في القراءة.

و عموما تطبق هذه الطريقة بإتباع أربع مراحل:

1- يختار التلميذ بنفسه الكلمة أو الكلمات التي يريد تعلمها ثم يقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بلون مختلف (لباد) ثم يتبع التلميذ الكلمة بأصابعه مع نطق حروف الكلمة خلال تتبعه لها (يستخدم حاستين اللمس و الحس حركية) و مع تتبع التلميذ للكلمة ينطق المعلم الكلمة كي يسمعها التلميذ (إعمال لحاسة السمع) و تتكرر العملية عدة مرات حتى يستطيع كتابتها على نحو صحيح.

2- يطلب من التلميذ تتبع كل كلمة من كلماته مع تعليمة (إدراج) جديدة من خلال رؤيته للمعلم أثناء كتابته للكلمة و يردد التلميذ الكلمة بنفسه ثم يكتبها.

3- يتعلم التلميذ كلمات جديدة عن طريق اطلاعه على الكلمات مطبوعة و تكرارها ذهنيا قبل نسخها كتابة.

4- يمكن للتلميذ أن يتعرف على كلمات جديدة من خلال مماثلتها بالكلمات المطبوعة

المكتسبة من خلال القراءة : مماثلة ← شكل (نفس الجذر)
المعنى (مرادف)

➤ طريقة أورتون - جيلنجهام Orton-Gillingham

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس و التنظيم أو التصنيف و التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة و التشفير أو الترميز و تعليم التهجي ، كما تركز على الأنشطة التي يتعلم

فيها التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف) ، مزجها ، دمجها و ربطها ببعضها، فيتعلم الطفل المزوجة بين الحروف و نطقها و بالتالي فهي تركز على:

✓ ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم هذا الحرف.

✓ ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت هذا الحرف.

✓ ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف و أصواتها عند سماعه لها . (صادرة عنه أو عن غيره)

➤ تدريس القراءة العلاجية:

تعرف القراءة العلاجية على أنها أسلوب يتضمن علاج ما فشلت في تحقيقه القراءة العادية و توجه على وجه الخصوص إلى من يعاني من صعوبة قراءة و غالبا ما تتم في حصص وجلسات علاجية في الصفوف الأولى من التعليم.تتضمن على الخطوات التالية :

1-البدء بقراءة المؤلف " مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم.

2-التسجيل الفوري الموقفي: تتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءتهم و تسجيل هذه الملاحظات حسب الأهداف المحددة في بداية الخطة.

3-كتابة: تقديم فرصا متعددة للكتابة، و يطلب من التلاميذ سماع أصوات الكلمات و تنمية الربط من خلال الكلمات المعروفة و ممارسة الوعي الفونولوجي للأصوات.

4-تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى. (غنايم،2016)

➤ برنامج علاج الضعف على مستوى الفهم القرائي:

✓ تطبق من الصف الرابع فما فوق

- ✓ يطلب من الطفل استخدام القاموس للبحث عن الكلمات و معانيها.
- ✓ يكسب المتعلم العديد من المفاهيم و الخصائص المتعلقة بكل مفهوم و استخداماته ثم توظيفها لفظية أو لغوية.
- ✓ يستثار التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم الطلب منهم القراءة ثم كتابة ملخصات للقراءة ثانية...

➤ اعتماد الطريقة الترتيبية:

و هي طريقة البدء ب تعليم الحروف الهجائية تسمية و كتابة مع احترام التدرج من السهل الى الصعب و من المحسوس إلى المجرد، شرط ان يكون هذا التعلم مرفوقا بعرض أشياء مألوفة لدى الطفل تبدأ بهذه الحروف.

في الآخر نفهم مما سبق ذكره أن الطفل يكتسب اللغة المنطوقة التي يسمعها بشكل عفوي و بصورة طبيعية، في حين فهمه للغة المكتوبة و الاعتماد عليها في التعبير عن نفسه لا يتم إلا بواسطة التعلم المنظم الذي يوفره غالبا النظام التعليمي.

فالقراءة ليست بعملية يسيرة، بل تمثل مجموعة من العمليات المعقدة التي يجب على الطفل المتمدرس التحكم فيها و الإلمام بمهاراتها، تتطلب هذه المهام العقلية شبكة عمل معقدة من الخلايا العصبية التي تصل بين مراكز المخ خاصة منها الباحات المسؤولة على الإبصار و اللغة و الذاكرة.

و القراءة عملية مركبة و معقدة، تتميز بوصفها فعلا كليا فبالرغم من إمكانية اعتبارها مجموعة من المهارات المحددة كالتمييز بين الحروف، التعرف على الكلمات و فهم معاني المفردات، إلا أن إنجاز كل هذه المهارات الثانوية بالنسبة للسيرورة الشاملة التي تتميز بها

القراءة لا تمثل القراءة في حد ذاتها. فالقراءة الفاعلة تحدث كإنجاز كلي متكامل، يتطلب إتقانها التمرن المستمر و المزاولة المتواصلة على فترة من الزمن.

المحور الثاني: صعوبات تعلم الكتابة

تمثل اللغة في ممارستها التحكم في المهارات اللغوية الأربع من قراءة، كتابة، تحدث و استماع ذلك لأن التكامل بين هذه المهارات ينتج اللغة في صورتها الكلية، غير أنه توجد صور لتكامل اللغة في صورتها الجزئية و هذا حسب الهدف المبتغى تحقيقه أثناء عملية التواصل فلدينا رسالة منطوقة و أخرى مكتوبة (تناسق بين المهارات الحسية وعملية الاستماع) (تكامل بين مهارتي القراءة و الكتابة) ، و الكتابة مثلها مثل مهارة القراءة جزء من المنظومة الكلية للغة.

1-تعريف صعوبات تعلم الكتابة:

الكتابة لغة تعني "الجمع والشد و التنظيم و التقاق على الحرية و الالزام والايجاب" (سعد و المعراج، 2020، ص 6)، و هي مهارة اتصالية للتعبير عن الذات و مهارة تعليمية . بمعنى أن تعلمها يستدعي الإلمام و التحكم بعدة أبعاد ، التحكم في التهجئة ، التعبير الكتابي المسكة الصحيحة للقلم وضعية الجلوس و الخط.

على الرغم من تموضعها في آخر الهرم اللغوي (استماع، تحدث، قراءة، كتابة) ، إلا أنها تتطلب تكامل بين جميع باحات المخ المسؤولة عن معالجة المعلومة(وظائف الفصين الكرويين للمخ)، و الخبرات السابقة، حيث تعتمد مهارة الكتابة على مهارة اللغة الشفوية إلى جانب مهارات اللغة الأخرى.

فالشخص الذي يكتب يجب أن يكون قادرا على الاحتفاظ ذهنيا بفكرة واحدة خلال صياغته أو تعبيره بالكلمات أو الجمل عن هذه الفكرة (وظائف الفص الكروي الأيسر) كما يتعين عليه أيضا أن يمتلك ذاكرة بصرية و حركية كافية في توصيل الفكرة أو الأفكار التي يعبر عنها (وظائف الفص الكروي الأيمن) و تتكامل هذه الأنماط مع الذاكرة على عملية التآزر النفسي العصبي للعلاقة بين اليد و العين.

فالكتابة "عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على التعبير عن الذات برموز مكتوبة و تتضمن التعبير الكتابي و التهجئة و الكتابة اليدوية ،وهي من المهارات التي تكون البعد المعرفي للفرد و هدف رئيسي للمدرسة الأساسية" (أبو أسعد ،2015، ص 11)

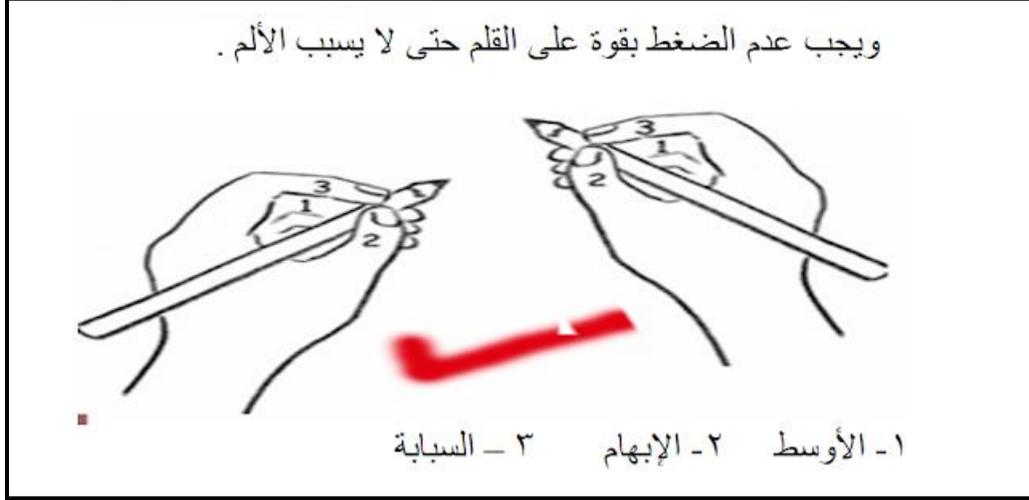
و الكتابة عملية معقدة" تعتمد على العديد من المهارات و القدرات المختلفة، حيث يؤكد فتحي الزيات " أن الكتابة تتطلب دقة الإدراك للأنماط المختلفة للرموز المرسومة التي ترتبط بكل من المهارات البصرية و الحركية و هذه بدورها تعتمد على الوظيفة البصرية للعين، و التناسق بين حركة العين و اليد و ضبط إيقاع كل من حركات الأصابع و العضلات الدقيقة لها، كما تتطلب دقة الذاكرة البصرية و الذاكرة الحس-حركية للحروف و الكلمات".(الزيات، 1998،ص516)

و اهم المهارات التي تؤثر على الكتابة اليدوية :

- الانتباه
- الادراك البصري
- الحركة البصرية
- الدمج
- ثبات وضع الجسد
- المعالجة اليدوية
- الإمساك بالاشياء
- قوة اليد الذاكرة
- الطلاقة.(سعد و المعراج ،2020، ص 12)

يمر الطفل اثناء اكتسابه لعملية الكتابة بعدة مراحل تلخص فيما يلي :

1. مرحلة مسك القلم: مسك القلم بشكل سليم و السيطرة عليه تماما قبل بدء الكتابة.



شكل يوضح المسكة الصحيحة للقلم

2. مرحلة الكتابة بشكل عشوائي (مرحلة الخربشة): و فيها يقوم الطفل برسم خطوط لا تتسم بالانتظام غالبا ما تكون دائرية الشكل.

3. مرحلة كتابة الخطوط المنتظمة: تكون مستقيمة أو عمودية أو مائلة لفترة زمنية محددة وفقا لقدرات الطفل العقلية، و يتم مساعدة الطفل في هذه المرحلة باستخدام النقاط المتتابعة.

4. مرحلة التشكيل: من خلال استخدام الخطوط السابقة في تشكيل الحروف باستخدام التنقيط مع إظهار نموذج للتقليد حتى يصبح قادرا على الكتابة بدون تنقيط.

5. التدرج في رسم الحروف بشكل منفرد: و فيها يتدرج الطفل في كتابة الحروف (حرفين و اكثر مع إعادة و تكرار و تغذية راجعة مع تغيير موضع الحرف في الكلمة (أول - وسط- آخر)

بناء على ما سبق ذكره نستنتج أن تعلم الكتابة يقصد به تعليم المهارات الأساسية التالية:

▪ الكتابة اليدوية (التموضع في الفضاء و التحكم في الحركة).
▪ التهجيئة.

▪ الإملاء الكتابي

تشتمل المهارات الأساسية للكتابة على:

▪ القدرة على التحكم في المهارات الدقيقة.

▪ القدرة على مسك القلم بطريقة سليمة.

▪ وضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة.

▪ إدراك المسافات بين الحروف.

▪ إدراك العلاقات المكانية تحت - فوق.

▪ إدراك الاتجاه يمين - يسار.

▪ تقدير حجم الشكل، صغير - كبير.

▪ تمييز الأشكال و الأحجام المختلفة.

▪ القدرة على رسم الأشكال الهندسية.

▪ التحكم في مهارات قاعدية لنجاح البدء في الأداء الكتابي)

يمكن إضافة

▪ القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.

و يمكن تناول كل مهارة فرعية للكتابة على حدا.

مهارات الكتابة اليدوية:

- مسك القلم المسكة السليمة (أداة الكتابة).
- تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى و الأسفل.
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري.
- القدرة على نسخ الحروف.
- القدرة على كتابة الإسم لماذا؟
- القدرة على نسخ الرقم الشخصي (رقم الهاتف...) لماذا؟
- نسخ الجمل و الكلمات أمامه.
- نسخ الجمل و الكلمات الموجودة في مكان بعيد.
- الكتابة بتوصيل حروف مع بعضها البعض.

مهارات التهجئة:

- تمييز الحروف الهجائية.
- تمييز الكلمات.
- نطق الكلمات بشكل واضح.
- تمييز التشابه و الاختلاف بين الكلمات.
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة.
- الربط بين الصوت و الحرف.
- تهجئة الكلمات.
- استعمال الكلمات في كتابة النص استعمالا صحيحا من حيث التهجئة.

مهارات التعبير الكتابي:

- كتابة جمل و أشباه جمل.

- ينهي الجملة بعلامة الوقف المناسبة.
- يستعمل علامات التنقيط استعمالاً سليماً.
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة.
- يكتسب فقرات كاملة.
- يدون الملاحظات/ رسائل
- يستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل. (التهامي و المصري و محمود علي و اسلام علي ، 2018، ص 257، 259)

يعد "مايكل سبت" أول من استخدم مصطلح العسر الكتابي للإشارة إلى الاضطرابات (يوسف إبراهيم، 2010، 319).

و يعرف مصطفى محمد كامل صعوبات تعلم الكتابة على أنها " تلك الصعوبات التي يواجه فيها الأطفال أو التلاميذ مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار و ترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية الصرفية و الإملائية أو رداءة في الخط تناسق أو رسماً إملائياً أو إدراكاً خاطئاً للمسافات بين الحروف و الكلمات ما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً يترك أثراً بالغاً في تحصيلهم الدراسي ". (مصطفى محمد كامل، 2002)

أما فتحي الزيات فيعتبرها " صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف و تتابعها، و من ثم تناغم العضلات و الحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبياً أو تتابعياً لكتابة الحروف ". (الزيات، 2002)

كذلك تعرف "على انها صعوبة تقنية يمكن ان تتبع من صعوبات ذهنية مثل خلل وظيفي للذاكرة البصرية او القدرة على التواجد بالمكان او في معرفة الاتجاهات ،او صعوبة حركية مثل سيطرة غير كافية للعضلات الدقيقة في اليد أو في الملائمة بين اليد والعين و

صعوبات في التعبير الكتابي تتبع من الضعف والفقر في القاموس اللغوي". (بطرس، 2009،

نستنتج من التعاريف السابقة ان صعوبات تعلم الكتابة مجموعة من الاختلالات ومظاهر للعجز تحدث لدى الطفل المتمدرس على مستوى مهارات الكتابة : الكتابة اليدوية، التهجئة او الاملاء والتعبير الكتابي،

وعلى هذا الأساس تحوي صعوبات الكتابة الأنواع الآتية :

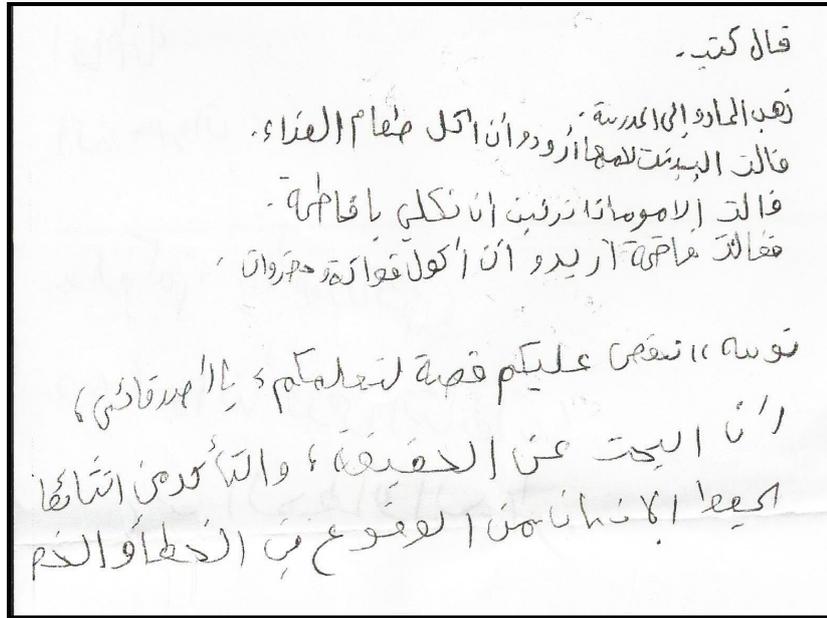
- صعوبة الكتابة اليدوية.
- صعوبة التهجئة.
- صعوبة التعبير الكتابي.

2- أعراض صعوبات تعلم الكتابة

تتمثل الصعوبات المرتبطة بالكتابة في :

- عكس الحروف و الاعداد بحيث تكون كما تبدو في المرآة .فمثلا الحرف"خ" والرقم "3" يكتبان بشكل معكوس و أحيانا قد يقوم الطفل المتمدرس بكتابة المقاطع و الكلمات و الجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار الى اليمين.
- يخط المتعلم في الاتجاهات ، فيبدأ في كتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلا من كتابتها كالمعتاد من اليمين ، ويكمن الفرق هنا عن الصعوبة السابقة أن الحروف والكلمات في نسخها ورسمها تبدو صحيحة بعد كتابتها.
- ترتيب أحرف الكلمات و المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة ، فكلما "طاولة" يكتبها "طالوة" و أحيانا قد يعكس ترتيب الاحرف فكلما "بيت" يكتبها "تيب" ... الخ

- يخلط الطفل في الكتابة بين الاحرف المتشابهة فقد يرى كلمة "بحر" و يكتبها "حبر"...الخ
- يحذف الطفل بعض الاحرف من الكلمة او الكلمة من الجملة اثناء الكتابة الاملائية.
- يضيف الطفل حرف غير ضروري الى الكلمة أو يضيف كلمة ليس لديها علاقة الى جملة ،اثناء الكتابة الاملائية.
- يبدل الطفل حرف الكلمة بحرف آخر مثلا "خ" ب "ح" او "غ" ب "ع"...الخ
- قد يجد الطفل صعوبة في الالتزام بالكتابة على السطر او الخط من الورقة.
- عادة ما يكون خط المعسور كتابيا رديئا و غير مقروء.(محمد على ،2011)



نموذج لكتابة طفل يعاني من صعوبات تعلم الكتابة

و في دراسة أجريت على معلمي الطور الابتدائي لتقصي أكثر صعوبات الكتابة

انتشارا من طرف أسعد جبايب جامعة النجاح نابلس سنة 2008 - 2009

تبين أن الصعوبات الواردة لدى التلاميذ بصفة عالية هي:

- يبذل الطفل طاقة كبيرة أثناء عملية الكتابة.
- يضغط الطفل على القلم.
- يقوم الطفل بتقريب رأسه للكراس أثناء الكتابة.
- يكثر الطفل من المحو أثناء الكتابة.
- يجد الطفل صعوبة في عملية التنظيم داخل الصفحة.
- الطفل لا يحترم الفراغات بين الأسطر.
- يخطئ الطفل أثناء الكتابة الإملائية.

أما الصعوبات المنتشرة بصفة متوسطة و منخفضة:

- لا يستطيع الطفل المحافظة على التسلسل الخطي أثناء الكتابة
- يقوم الطفل بإضافة أو إنقاص نقاط.
- يقوم الطفل بإنقاص أو إضافة أحرف.
- يجد الطفل صعوبة في رسم خط متواصل و متكامل داخل الكلمات.
- يميل الطفل غل تغيير حجم الأحرف داخل الكلمات.
- لا يحافظ الطفل على الفراغات داخل الكلمات.
- يقوم الطفل بقلب بعض الأحرف.
- خط الطفل غير مقروء
- لا يستطيع الطفل قراءة ما كتب.
- يقوم الطفل بتبديل و تغيير اليدين أثناء الكتابة.
- يجد الطفل صعوبة في مسك القلم المسكة الصحيحة.
- يجد الطفل صعوبة في إنهاء مهمة الكتابة.

▪ يبدي الطفل علامات التعب أثناء الكتابة.

▪ الطفل لا يرغب في الكتابة.

بمعنى أن صعوبات الكتابة تلخص في ظهور تشوه على مستوى شكل الحروف و/ أو تباعد أحجامها و/ أو المسافات بين الكلمات و/ أو تمايل سطور الكتابة و/ أو تباعد في درجات الضغط على القلم أثناء الكتابة كما أنها تمس الجانب اللغوي من الكتابة من حيث انتاج الكلمات و التعبير كتابيا.

3- أسباب صعوبات تعلم الكتابة :

ترجع صعوبات تعلم الكتابة الى صعوبة في التحكم في العضلات الدقيقة ،وترتكز هذه المهارة على قدرة الطفل على ضبط التآزر الحركي للأصابع التي تعتمد عليها كتابة الحروف او الأشكال أو الصيغ أو الكلمات.

كما قد ترجع هذه الصعوبة الى عدم قدرة الطفل على نقل المدخلات البصرية الى مخرجات من الحركات الدقيقة للكتابة .

كذلك قد ترجع الى وجود صعوبة لدى الطفل في الإدراك المكاني ،وحسب عواد (2009) تعود أيضا الى ضعف القدرة البصرية لدى الطفل بمعنى يجد صعوبة في تمييز الحروف او الكلمات اثناء الكتابة.

و يلخص الزيات (1998) في نفس السياق أن أسباب صعوبات تعلم الكتابة في :

1- مجموعة العوامل متعلقة بالمتعلم وتشمل العوامل العقلية والعوامل النفسية والعصبية و العوامل الانفعالية و الدافعية.

2- مجموعة العوامل المتعلقة بنمط التعليم و انشطته و برامجه و تشمل دور المعلم و نوع التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس الكتابة.

3-مجموعة العوامل الاسرية و الاجتماعية و البيئية و تتمثل في ادراكات الاهل والاقارب والاحكام التي يصدرونها إزاء التعثرات التي يعرفها الطفل اثناء التعلم ،و ادراك الاقارن والرفاق داخل المدرسة وخارجها.

4-أنواع صعوبات الكتابة :

من بين التصنيفات التي اقترحها العلماء في صعوبات الكتابة (سعد والمعراج ،2020):

➤ **اضطراب تعسر الكتابة المركزي**: يظهر هذا النوع عندما يرتبط العجز بكل من اللغة المنطوقة والمهارات الحركية المتنوعة و المهارات البصرية المرتبطة ارتباطا وثيقا بنجاح عملية الكتابة ،و يرتبط هذا العجز بمناطق اللغة في المخ مما يجعلنا نلاحظ صعوبات في التهجئة او في التواصل ، وغالبا ما يصاحب هذا الاضطراب اضطرابات لغوية أخرى .

➤ **اضطراب تعسر الكتابة الجانبي** : يظهر هذا النوع عندما تنتج حروف غير سوية و غير مكتملة وغير دقيقة بشكل بطيء الا انه المصاب به لا يزال يحتفظ بقدرته على تلفظ الكلمات والنطق بحروفها .

كما يمكن تصنيف صعوبات تعلم الكتابة الى :

➤ **صعوبة تعلم الكتابة اليدوية:**

تعد الكتابة اليدوية أولى المهارات التي يشرع الطفل في تعلمها للتحكم في الكتابة بشكل سليم،ترتبط ارتباطا وثيقا بـ "الخط" .و تشير صعوبة الكتابة اليدوية الى وجود خلل على مستوى هذه المهارة و عدم قدرة الطفل على أداء

الحركات اللازمة للكتابة .(عبيد ،2009).غالبا ماتظهر في شكل خط رديء غير مقروء .

➤ صعوبة الاملاء او التهجئة :

تشير صعوبة الاملاء الى عدم تمكن الطفل المعسور كتابيا من قواعد اللغة من حيث الاملاء و النحو .

➤ صعوبة تعلم التعبير الكتابي:

تعرف هذه الصعوبة بعدم قدرة الطفل على صياغة الأفكار والتعبير عن الذات كتابيا و محدودية القدرة على انتاج الكلمات و الجمل والفقرات و عدم القدرة على ترجمة الأفكار الى رموز.(عدل ،2011)

5-تشخيص صعوبات الكتابة:

تتعدد المداخل المرتبطة بتقييم الأداء الكتابي و تشخيص صعوبات الكتابة، فمنهم من يقيم اليد المفضلة في الكتابة، و منهم من يقيم الأخطاء من خلال المهارات الفرعية للكتابة، و التركيز على شكل و حجم و استقامة الحروف و درجة إكمال الكلمات و الفراغات أو المساحات الموجودة بينها و الاهتمام بوضع الجسم و طريقة مسك القلم و الضغط عليه أثناء الكتابة.

كما أن هناك مدخل تشخيص صعوبات الكتابة أثناء النسخ و الإملاء من خلال رصد الأخطاء في عدد الأحرف و النقط التي غيبها الطفل أو أضافها ، أبدلها أثناء الكتابة تقييم الأحرف من حيث كونها غير كاملة ،الإغلاق غير تامة الاتصال ،غير منتظمة.

و تتنوع أساليب تشخيص الصعوبات المرتبطة بنشاط الكتابة أساليب تقييم غير رسمية، و أخرى رسمية.

1- الاختبارات التحصيلية:

تكمن أهميتها في أنها تقدم تقديرا مسحيا عاما تكون نتائجها مفيدة في استخراج العناصر المعسورة (التلاميذ الذين يحتاجون إلى برامج تدريس أو تدريب خاص)

2- الاختبارات التشخيصية:

هي تلك الاختبارات التي تقدم معلومات مفصلة عن الحالة في مختلف مهارات الكتابة و تستهدف تحديد مواطن القوة و الضعف لدى التلميذ.

3- الاختبارات محكية المرجع:

و هي تلك الاختبارات التي تحدد مستوى أداء التلميذ في ضوء الأداء الفعلي المحدد و الذي على أساسه يمكن الحكم على درجة و مستوى إتقان التلميذ لمهارة الكتابة مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التدريسية المحددة للمهارة.

و عموما يعتمد تشخيص صعوبات الكتابة على الإحاطة التشخيصية بالعديد من الجوانب.

1-التشخيص الطبي:

يشمل دراسة الحالة الجسمية العامة للتلميذ للتأكد من وجود مرض أو إعاقة أو عجز من عدم وجودها خاصة تلك التي ترتبط بالمهارة الكتابية (الإعاقات الحس-حركية)، و من الضروري فحص الجهاز العصبي و التأكد أيضا من سلامته لأن اضطراب الضبط الحركي -مثلا- غالبا ما يرجع إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة مما يؤثر على عملية و مهارة الكتابة اليدوية.

2-التشخيص النفسي:

تتضمن هذه المرحلة ضرورة إخضاع الطفل المعسور إلى اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي و مدى وجود تخلف عقلي أو تأخر دراسي، كما يتضمن قياس للمهارات اليدوية و الذاكرة البصرية و الإدراك البصري للحرف و الأرقام و الأشكال

بالإضافة إلى ضرورة تطبيق اختبارات تقيس الدافعية و ميل الطفل نحو البيئة المدرسية و درجة النشاط الزائد لديه.

3-التشخيص الاجتماعي:

يكون من خلال إجراء تقصي و بحث على مستوى أسرة الطفل من حيث مستواها الاجتماعي و الاقتصادي و كذا الثقافي و التعرف على طبيعة المناخ السائد و مدى انخراط الأولياء و درجة تتبعهم لدراسة ابنهم.

كما ينبغي الاطلاع على أداء التلميذ في المدرسة بعد ذلك نلجأ إلى ما يعرف الدراسة التربوية للحالة من حيث نشاط الكتابة (الأداء الكتابي) و التي تشمل إخضاع الطفل لاختبارات من أجل تقييم الأداء في :

- الخط.
- الكتابة اليدوية والتهجي .
- التعبير الكتابي (الانشاء).(عواد و السرطاوي ، 2011، ص 265)

6-التكفل التربوي بذوي صعوبات تعلم الكتابة:

تعود صعوبات الكتابة إلى عدة عوامل و أسباب بيئية و وراثية و نتيجة هذا التعدد يتحدد العلاج الفعّال بوضع التشخيص الدقيق و الصحيح. عند البدء في وضع خطة علاجية او البرنامج العلاجي يجب مراعاة احتياجات التلميذ، و صعوباته و نواحي القوة و الضعف لديه .

و يعرف البرنامج العلاجي على " أنه خطة منظمة تركز على تشخيص الفهم و الحد من العوامل المساهمة في أخطاء القراءة لتقليلها" (سالم الكحالي، 2011، ص76)

و من أهم المداخل العلاجية للتكفل بصعوبات الكتابة نجد:

✓ **مدخل العلاج الطبي:** يعتمد اذا كانت الصعوبة راجعة إلى قصور حسي أو عضوي.

✓ **مدخل العلاج الحركي:** يتبع إذا كان القصور راجع إلى اضطراب في الضبط الحركي، و الذي يعد من أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات الكتابة.

✓ **علاج القصور البصري:** يعتبر الإدراك البصري ، الذاكرة البصرية ، التمييز البصري ، التناسق الحركي البصري من بين المهارات الضرورية لتعلم الكتابة فإذا أصابها تلف أو ضرر تصبح من الأسباب و العوامل التي تتجم عنها صعوبات الكتابة. قحطان أحمد الظاهر (2012) ، سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (2011) ، سميرة ركزة و فائزة صالح الأحمد (2016)

و يضيف الظاهر (2004) الى المداخل العلاجية السابقة :

✓ **العلاج بالتعليم الصحيح** ويعتمد فيه تعليم أسس الكتابة من خلال البدء من الضهل الى الصعب و من البسيط الى المركب مع مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ المعسورين والاختذ بعين الاعتبار رغبتهم في التعلم ، كما يقوم هذا الأسلوب العلاجي على أسلوب الترغيب وخلق جو تعليمي تعليمي مشوق ومحفز للتعلم يحقق المتعة لدى الطفل . (عواد ، السرطاوي ، 2011)

و من أهم المبادئ العلاجية التي أشار إليها كل من **كيرك** و **كالفنت** (1988) هي:

➤ **التدريب على النماذج الحركية الضرورية:** للتعود على إنتاج الحروف و الكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري من خلال التمرين و التكرار و تدريس الحروف التي تشترك الشكل أو بعض من الرموز .

➤ تحسين الإدراك البصري المكاني: (مكان الحرف) : للتغلب على صعوبة التعرف على شكل الكلمة ككل و الحرف كجزء.

➤ تحسين التمييز البصري للحروف.

➤ تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات عن طريق الأنشطة التي تساعد الطفل على إعادة تخيل شكل الحرف و الكلمة، و ربط التخيل مع الصوت.

➤ علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل من خلال التدريب المركز على الحرف و من ثم إدراجه (الرمز) داخل نشاط الكتابة و في إطار أنشطة تعتمد على الحث و التعزيز مثل التتبع و النسخ.

➤ التدريب على تجاوز الأخطاء العكسية

➤ التدريب على التصور و التخيل و الكتابة فوق الرمز المطبوع لتقوية الذاكرة البصرية.(كيرك وكالفنت ،1988)

و يؤكد بطرس (2009) أنه من اجل تسهيل تعلم الكتابة لا بد للطفل المتعلم اذتساب

مهارات الكتابة الأولية العامة وهي :

1.مهارات الكتابة الأولية :

✓ ادراك المسافات بين الحروف وادراك العلاقات المكانية .مثل فوق- تحت

✓ مسك القلم بشكل صحيح

✓ -وضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة

✓ القدرة على المسك و مد اليد و مسك الأشياء .

✓ القدرة على التمييز بين الاشكال والاحجام المختلفة و القدرة على إعادة

نمذجتها على الورقة او في الفضاء .

✓ تطوير القدرة على التحكم بالعضلات الدقيقة بشكل كاف يمكنه من الكتابة.

2.مسك أداة الكتابة:

- ✓ مرونة الأصابع في مسك القلم و بخاصة الابهام و السبابة و الوسطى
- ✓ سهولة حركتها و انسيابها على السطر
- ✓ تحريك أداة الكتابة الى الأعلى والاسفل
- ✓ تحريك أداة الكتابة بشكل دائري
- ✓ القدرة على نسخ الحروف
- ✓ كتابة الاسم باليد
- ✓ نسخ الجمل والكلمات
- ✓ نسخ الجمل و الكلمات على مكان بعيد ،السبورة مثلا
- ✓ الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض .
- ✓ النسخ بحروف موصولة مثلا عن السبورة.(بطرس ،2009)

المحور الثالث: صعوبات تعلم الحساب

تعد مادة الرياضيات من أكثر المجالات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ خاصة منهم المتمدرسين في الطور الابتدائي.

و تكمن أهمية مادة الرياضيات في كونها من أهم الأنشطة التدريسية التي يتعلمها الطفل على مدى مشواره الدراسي إلى درجة أن إخفاقه في تعلمها قد ينتج عنه التعثر الدراسي، كما أنها تمكنه من الاستدلال الرياضي و القدرة على حل المشكلات، مستخدما أساليب التفكير الرياضي و التي سيعممها لاحقا على مختلف الأنشطة الحياتية اليومية. و غالبا ما تظهر في المرحلة الابتدائية و تستمر حتى المرحلة الجامعية لدى بعض الحالات.

1- تعريف صعوبات تعلم الحساب :

قبل الخوض في الحديث عن صعوبات تعلم الحساب يتحتم علينا الإشارة والتنويه الى الفرق بين الحساب (Calcul) و الرياضيات (Mathématique) .

الحساب يشمل عملية العد و القياس أما الرياضيات فهي مادة أكثر شمولية تتضمن العد و القياس و الجبر و الهندسة و التفاضل و التكامل... الخ و الحساب جزء من منها. و تتطلب عملية الحساب سلامة مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية و المعرفية بمدلولات الاعداد و غيرها من المهارات الأخرى.

و يطلق على صعوبات تعلم الحساب " العجز الرياضي النمائي" و هو الأكثر انتشارا في مرحلة الطور الابتدائي، حيث يؤكد (Motis) سنة 2000 أن نسبة انتشار العجز الرياضي النمائي تقارب نسبة انتشار صعوبة القراءة. (سالم و الشحات وعاشور، 2006، ص9)، وفي دراسة علمية أجريت في دولة البحرين سنة (1993) توصل فيها صاحبها

الى ان الصعوبات الاكاديمية المتعلقة بالحساب تحتل المرتبة الأولى لدى الذكور و الناث على حد سواء .(سالم و الشحات وعاشور ،2006 ،ص9)

و لتعريف صعوبات التعلم في الرياضيات يجب أولاً أن نلم بمفهوم الرياضيات ، حيث يشمل هذا الأخير جزئين :

➤ **الجزء الأول** منها يخص رياضيات الاعداد و تشمل الحساب ،الجبر والتحليلات العددية.

➤ **الجزء الثاني** يتضمن رياضيات المكان و غالباً ما يركز هذا الفرع على العلاقات المكانية اكثر من الاعداد وتشمل الهندسة الطوبولوجية ،الهندسة الاسقاطية و الهندسة الاقليدية .

و يستخدم مصطلح "صعوبة اجراءات العمليات الحسابية " (Dyscalculia) عند الحديث عن صعوبات الحساب ، وصفت هذه الصعوبة كاضطراب محدد في تعلم المفاهيم الرياضية الحسابية المرتبطة بخلل في الجهاز العصبي المركزي (صوالحة ،2011 ،ص2344).

و قد استخدم العلماء والمختصين في مجال التربية الخاصة عدة تسميات للإشارة الى الصعوبات المتعلقة بالرياضيات حيث نجد "صعوبات تعلم الرياضيات" ،"صعوبات تعلم الحساب" ،"العسر أوالعجز الرياضي " ،"العجز الرياضي النمائي" أو "الديسكالكوليا النمائية"، ويطلق عليها (Hamilton) سنة 1996 صعوبة بالغة في المهارات الحسابية ، بينما (Lyon) سنة 1996 فيعتبرها صعوبة بالغة في أداء العمليات الحسابية و الاستنتاجات الرياضية أو في كليهما .

و في ضبطه لمفهوم صعوبات تعلم الحساب ، اعتمد (Corsini) سنة 1999 على ثلاث أبعاد وهي :

1-الديسكالكوليا (**Dyscalculia**): و يعرفها بانها صعوبة في اجراء المسائل

أو العمليات الرياضية البسيطة. مثل $4=2+2$
(Corsini,1999,p305).

2-ألكوليا (**Acalculia**):و يمثل شكل من اشكال الحبسة (فقدان القدرة على

الكلام نتيجة لاصابة على مستوى الدماغ)، وتتميز بعدم القدرة على اجراء
العمليات الرياضية البسيطة ، وترتبط ارتباطا وثيقا باصابات في المخ
،الامراض العقلية او الاضطرابات المبكرة في تعلم الرياضيات.

(Corsini,1999,p6)

3-اللاحسابية (**Anarithmia**):يعنى بها عدم القدرة على العد و استخدام

الاعداد.(Corsini,1999,p47)

وصعوبة الحساب هي " صعوبة فهم العمليات الحسابية ،صعوبة ادراك العلاقات
الرياضية ،صعوبة السير في عدة خطوات متسلسلة ،صعوبة تعلم مفاهيم حسابية جديدة ."
(حسن محمود ،2010 ،ص35)

و يعتبر القمشي و المعايطة (2007) صعوبات تعلم الرياضيات على أنها عدم قدرة
الطفل على استخدام الرموز و الأشكال و الأرقام و عدم التمييز بينها أو التعرف عليها أو
هي صعوبة في إجراء العمليات الحسابية.

أما في DSM4 1994 فهي تمثل صعوبات التمكن من معنى الأرقام أو الحساب
مثلا لدى الطفل ضعف في فهم الأرقام، قدرها، العلاقة بينها، الاعتماد على الأصابع
لإضافة أرقام من مرتبة واحدة عوضا عن الاستعانة بحقائق الرياضيات كما يفعل الأقران .

صعوبة في التفكير الرياضي مثلا لديه صعوبة شديدة في تطبيق المفاهيم الرياضية
و الحقائق أو الإجراءات لحل المشاكل الكمية ،و الديسكالكوليا "عسر الحساب" مصطلح

بديل يدل و يستخدم للإشارة إلى وجود نمط من الصعوبات التي تتميز بمشاكل في معالجة المعلومات الرقمية و تعلم الحقائق الرياضية و تنفيذ العمليات الحسابية بصفة دقيقة أو سلسلة و تشمل:

- ✓ ضعف في المعنى العددي
- ✓ ضعف في حفظ الحقائق الرياضية
- ✓ ضعف الحساب الدقيق أو السليم
- ✓ ضعف في دقة المنطق الرياضي

وفي ذات السياق يؤكد كل من Janet Lerner & Beverley Johns أنه عند

الحديث عن صعوبات رياضية ينبغي التفريق بين :

- تلاميذ لديهم صعوبات رياضية
- تلاميذ لديهم صعوبات تعلم الرياضيات

فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية ، المتعلمين الذين لديهم صعوبات رياضية يكون تحصيلهم ضعيف في امتحان الرياضيات و تقدر نسبتهم بـ 30% من مجمل الطلبة ، بالمقارنة فان المتعلمين الذين لديهم صعوبات تعلم رياضية لا يشكلون أكثر من 6% من جميع الطلبة الدارسين .(هاشم الحسن ،2014، ص 434)

ان اكتساب المهارات الحسابية مرتبط ارتباطا وثيقا بتطور ونمو المهارات الادراكية و اللغوية من أجل فهم اللغة الرياضية ، و في هذا الصدد يشير كل من (Swanson & Sachse-Lee) سنة 2001 أن المسائل الكلامية تعتبر الأكثر صعوبة في عمليات الحل الحسابي ، لأنها تجمع ما بين الفهم اللغوي السليم وترجمة الكلام الى عمليات حسابية ، تحتاج هذه الأخيرة الى فهم دقيق للمصطلحات الكلامية الحسابية ، و ترجمتها الى عمليات حسابية ملائمة و معرفة

الحقائق الحسابية المتعلقة بطريقة الحل و تذكرها ،والقدرة على التخطيط و اكتشاف العملية الحسابية الدقيقة للحل .(عبد الحميد و المكاحلة ،2019، ص07)

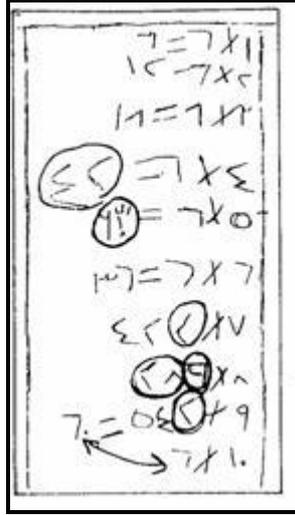
فكل جانب من جانبي الدماغ تنسب له استراتيجيات خاصة تختلف عن النصف الآخر ، تستخدم حسب خصائص المتعلم المعرفية ، النفسية والاجتماعية.

كما يذكر العديد من العلماء في دراسات لهم على فصوص الدماغ، من بينهم (Pinkerton) سنة 2002 ، أن الجانب الأيمن يفضل التعامل مع الإجابات المبسطة المختصرة على الشرح ،ويتجاهل التفاصيل التي لا يوجد فيها ترابط في الأفكار ، ويتعامل مع الفكرة العامة للموضوع بسهولة و يقوم بصياغة ما يقوله الآخرون بسهولة و بشكل عام ،ويستطيع تجميع الأمور و الأفكار مع بعضها البعض بسهولة ، ويتعامل مع الأشكال و الصور و الوجوه بسهولة أيضا ، ومع التعابير و العواطف كما يبلور فرضيات متعددة لايجاد الحلول .

بينما الجانب الأيسر من الدماغ ،يفضل التعامل مع الإجابة كاملة و التركيز فقط على حقائق معينة أو معلومات من موضوع ما ، ويستمتع بتحليل الفكرة العامة الى أفكار جزئية ، ويفضل أن يجد أوجه الاختلاف ووجه الشبه لموضوع ما ، ويقوم بحل المشاكل حلا منطقيا كتسلسلا و يستمتع بحل الاغاز ، ويقدم أفكارا فرعية لكل مسألة مع تقديم البراهين والاثباتات الرياضية ،كما يركز على التفاصيل الدقيقة لموضوع ما اكثر من الفكرة العامة و يفضل التفاعل مع الأرقام و الرياضيات و اللغة المنطقية .(عبد الحميد و الكوافحة ،2019، ص08)

2- أعراض صعوبات الحساب :

- حدد محمد النوبي علي (2010) علامات صعوبات الحساب لدى التلميذ :
- ✓ لديه صعوبة في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات (لا يستطيع التلميذ ان يفرق بين الأكبر والأصغر ،كثير وقليل)
 - ✓ لديه ضعف في معرفة مفاهيم الاعداد و الأرقام ز مدلولاتها الفعلية ،فمثلا عندما يطلب من الطفل احضار 03 أقلام يحضر 02 او 04.
 - ✓ لديه صعوبة في معرفة الحقائق الرياضية كالجمع والطرح الضرب والقسمة .
 - ✓ لديه صعوبة في معرفة قيم الخانات و التسلسل التصاعدي أو التنازلي للأرقام و الاعداد و كتابة او قراءة الاعداد المكونة من خانات متعددة.
 - ✓ يواجه بعض التلاميذ صعوبة في معرفة معاني الرموز الرياضية ذات المدلولات المحددة مثلا : < ، > ، - ، + ، ÷ ، ×.
 - ✓ صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة كتابة مع اختلافها في الاتجاه مثلا : 6 و 2 ، كما يجد صعوبة في وضع الأرقام تحت بعضها البعض في خط عمودي عند القيام بعمليات حسابية.
 - ✓ قد يجد التلميذ صعوبة في ادراك الفروق بين الاشكال الهندسية و خاصة المتشابهة و العلاقة بين الاطوال والاوزان.(النوبي علي ، 2010 ، ص ص 52-53)



نموذج لعمليات حسابية منجزة من طفل يعاني من صعوبة تعلم الحساب

تشمل علامات صعوبات الحساب المظاهر التالية :

- ✓ صعوبة في الربط بين الرقم و الرمز المشير الى لرقم ، فقد نطلب من الطفل كتابة "اثان" يكتب "5"
- ✓ صعوبة التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المتعكسة اثناء الكتابة .مثلا 6 أو 5/7 أو 3
- ✓ يعكس الطفل الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة ، فالرقم (25) قد يقرأ او يكتب (52)
- ✓ صعوبة في اتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع ، الطرح ، الضرب والقسمة .
- ✓ صعوبة في الادراك الحسي و الحركة .(محمد علي ، 2011 ، ص ص 85-86)

و من أكثر العلامات التي تظهر لدى المعسورين حسابيا نجدها صعوبات مشتركة في الجوانب الأكاديمية بشكل عام و خاصة تلك المتعلقة بالقراءة و الكتابة و هي:

✓ صعوبات في العلاقات الفراغية مثل أعلى/ أسفل، بعيد/ قريب، عال/ منخفض.(التنظيم المكاني).

✓ صعوبات في إدراك العلاقات الحجمية مثل كبير/ صغير، أكثر/ أقل.

✓ الكف الحركي الذي يظهر في السلوك و الحركة.

✓ صعوبة في التفريق بين الاتجاهات (اليمين/ اليسار) و يظهر ذلك في تتابع الأرقام.

✓ الصعوبة العامة في التفكير المجرد (صعوبة في تكوين العلاقة بين السبب و المسبب).

✓ الصعوبة العامة في الرموز اللغوية و خاصة المتعلقة بالنظام اللغوي الخاص بالحساب.

من بين الأمثلة الشائعة:

➤ صعوبات مرتبطة بالإدراك البصري:

▪ فقدان الموضوع بشكل متكرر.

▪ صعوبة قراءة الأرقام.

▪ عدم القدرة على رؤية عملية الطرح خلال عملية القسمة.

➤ صعوبات في التمييز البصري

▪ صعوبة التمييز بين رموز العمليات (+، - ، ÷، ×)

▪ صعوبة التمييز بين النقود: 20 دج، 200 دج، 2000 دج، 10 دج، 100 دج

▪ القلب، قلب الأرقام 25 يقرأه 52

▪ صعوبة في الأعداد الكسرية.

➤ صعوبات الإدراك السمعي مثلا صعوبة فهم تعليمة التمرين أو المسألة.

➤ **صعوبة في الحركة الكتابية:** و تظهر في أداء الكتابي للمتعلمين في الرياضيات ،
مثلا كتابة الأرقام والاعداد والعمليات الحسابية .

➤ **صعوبة في الذاكرة:** حيث تظهر معظم صعوبات الرياضيات من اشكال او
صور الإخفاق في تذكر الحقائق العددية الأساسية من الذاكرة .

➤ **صعوبة الحكم و الاستدلال:** عدم القدرة على الحكم على مدى صحة أو خطأ
بعض العمليات و عدم القدرة على الاستدلال و الاستنتاج السليم .(إبراهيم
،2010)

و ما تجدر الإشارة له أن ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ،لديهم قصور و محدودية
في القدرة الحسابية ، فمعدل تعلمهم يكون منخفض في الرياضيات اذا ما قورنت كفاءتهم
بكفاءة اقرانهم في نفس المادة .

و إذا رغبتنا في تلخيص صعوبات تعلم الرياضيات الشائعة:

✓ صعوبات الإدراك السمعي - البصري (التمييز)

✓ الصعوبات الفراغية المكانية

✓ صعوبات الذاكرة (عدم القدرة على الاحتفاظ)

✓ الصعوبات الحركية (ميكانيكية الكتابة) (عدم الاتساق، عدم التنظيم، عدم
الدقة)

✓ الصعوبات اللغوية (حالة من عدم القدرة على فك الترميز) (التعرف) و القدرة أو
التمكن من الاستيعاب (الفهم).

✓ قصور في استراتيجيات التعلم المعرفية، الاستنتاج و الاستدلال

✓ استراتيجيات المراجعة و التذكر، التخيل.

3-أسباب صعوبات تعلم الحساب:

وفي الواقع تعددت وجهات النظر حول تفسير هذا النوع من الصعوبات الأكاديمية ، فيمكن ارجاعها الى الصعوبات النمائية بالدرجة الأولى (صعوبة الانتباه ،صعوبة الادراك ،صعوبة الذاكرة وصعوبة اللغة الشفوية)، و منهم من يرى أن السبب الرئيس يعود الى إصابات على مستوى المخ أمثال (KOSC) سنة 1994 والتي يعزىها أساسا الى عوامل وراثية وحدث خلل على مستوى الجهاز العصبي (Byron &Rourke &James,1997 ,p38) .

بينما يعزى فريق آخر سبب الصعوبة الى قصور في العمليات النفسية ، في حين يقدم فريق ثالث تفسيراً آخر للصعوبة بانها ترجع الى المعالجة الخاطئة للمعلومات ،و آخرون يفسرونها بأنها نتيجة قصور او خلل في عناصر البيئة التعليمية .

وقد صنف بصفة عامة Reisman & Kaufman سنة 1980 عوامل و أسباب حدوث صعوبات تعلم الرياضيات الى أربعة أبعاد :

1.العوامل المعرفية

2.العوامل النفس حركية

3.العوامل الجسمية والحسية

4. العوامل الانفعالية و الاجتماعية (عبد الحميد و المكافحة ،2019، ص 2344)

و لقد أكد الباحثان أن العوامل المعرفية و النفس حركية تمثل اكثر العوامل المسببة لصعوبات التعلم في الرياضيات لدى الأطفال .

و من الباحثين أمثال (Brayen & Brayen) سنة 1986 و (Byron) سنة 1997 و (Fleshner & Garnett) سنة 1978 ،من يرجع صعوبات الحساب الى الأسباب التالية :

1-إصابات على مستوى المخ

2-اللاتماثل بين نصفي المخ

3-الصعوبات اللغوية

4-عدم القدرة على قراءة الحساب في الكتب المدرسية

5-القصور الادراكي

6-اضطرابات الذاكرة

7-قصور التوجه العام

8-عدم القدرة على التكامل ومعالجة المعلومات

9-ضعف الالمام باساسيات المعرفة الرياضية.(سالم والشحات وعاضور،2006،

ص ص 161-166)

على هذا الأساس ،لا يمكن نسب او ربط الإصابة بصعوبات تعلم الحساب لدى
الطفل بعامل او سبب واحد ، وذلك لتعدد التركيبة العصبية ،المعرفية ،النفسية والبنوية
للإنسان .

وحسب الزيات (1998) تلخص أسباب صعوبات تعلم الحساب في :

✓ ضعف او سوء الاعداد السابق للرياضيات .

✓ القصور الواضح في ادراك العلاقات المكانية

✓ عدم القدرة على عد سلسلة من الأشياء المصورة عن طريق الإشارة اليهم

✓ صعوبة في فهم و قراءة المشكلات الرياضية

✓ الافتقار الواضح الى اختيار واستخدام الاستراتيجيات الملائمة في حل المشكلات
الرياضية.

✓ قلق الرياضيات الذي يمثل عائقا امام التلاميذ ،وقد يؤدي الى تكوين اتجاهات سالبة

نحو مادة الرياضيات.(الزيات ،1998)

4-أنواع صعوبات تعلم الحساب :

يعتبر مجال صعوبات تعلم الرياضيات من أكثر المجالات الأقل اهتماما علميا مقارنة بالصعوبات الأخرى ، حيث تركز أغلب الدراسات على الصعوبات القرائية ، على الرغم من أن صعوبات الحساب منتشرة وشائعة ، حيث توضح النتائج ان حوالي 6 من الأطفال في عمر المدرسة قد تكون لديهم صعوبات تعليمية خطيرة في الحساب .(سالم والشحات وعاشور ،2006، ص 160)

اقترح (KOSC) سنة 1974 ستة أصناف يجسد من خلالها أنواع صعوبات الحساب المنتشرة لدى فئة المتعلمين :

1-العجز الرياضي النمائي : يشير الى اضطراب القدرة على تسمية

المصطلحات و العلاقات والرموز الرياضية .

2-العجز الرياضي النمائي القرائي : يشير الى اضطراب القدرة على قراءة

الرموز و الإشارات الرياضية .

3-العجز الرياضي النمائي الكتابي : وفيه يجد الطفل صعوبة في كتابة

الاعداد و الرموز والعمليات الحسابية .

4-العجز الرياضي النمائي الاجرائي : وفيه يجد الطفل صعوبة في اجراء

العمليات الحسابية مثل الجمع ، الطرح ، الضرب والقسمة .

5-العجز الرياضي النمائي الترتيبي : يجد فيه الطفل صعوبة بالغة في

وضع الأشياء وفق ترتيب معين على أساس حجمها او مقدارها.

6-العجز الرياضي النمائي الفكري التكويني : يشير هذا النوع الى عدم

القدرة على فهم الأفكار الرياضية و العلاقات الخاصة بالحساب الذهني

(Byron &Rourke &James,1997 ,p 39)

و ما يميز هذه الفئة انهم قادرين على قراءة وكتابة الاعداد الا انهم عاجزين ويجدون صعوبة على فهم ما يقرأون و/ او يكتبون .فمثلا يعجز الطفل الذي يعاني من هذا النوع

من الصعوبة على فهم ان 6 هو نصف 12 و انه حاصل 3+3 او 2+4 او 1+5 او 0+6... الخ ، على الرغم من انه يكتب الاعداد ويقرأها بشكل صحيح .

5-تشخيص صعوبات تعلم الحساب:

يوجد ارتباط وثيق و علاقة متلازمة بين عمليتا التشخيص و العلاج فلا يمكن أن يكون علاج ناجح و فعّال من دون تشخيص مفصل و دقيق.

تعد ملاحظة مظاهر صعوبات التعلم في الرياضيات الواردة لدى المتعلم خطوة مهمة لتحديد أنماط الأخطاء الشائعة لديه و تكمن أهمية هذه المرحلة في سماحها لوضع تدخلات خاصة لتصحيح هذه الأخطاء، حيث يؤكد عونيه صوالحة (2011) ان نوع الأخطاء يمكن ان يؤثر في نوع التعلم المقدم للتلميذ و في تحديد الأهداف ،وتحديد نقاط القوة و الضعف لدى التلميذ ،حتى يتمكن من تحديد نقطة البداية لتعليمه"(صوالحة ،2011، ص 2347)

و في هذا الصدد يقدم كل من هاويل و ميرهد (Howell & Mearhead) سنة 1993 مجموعة من الارشادات لتحليل أخطاء التلاميذ وهي كالآتي :

1. جمع عينات سلوكية لأداء التلميذ من خلال حل التلميذ لبعض المسائل المقدمة له.

2. تشجيع التلميذ على العمل والتكلم بصوت مرتفع بشأن ما يعمل ، ولكن دون ان تكون هناك مؤثرات خارجية على استجابته.

3. تسجيل جميع الاستجابات التي قام بها التلميذ بالإضافة الى تسجيل الملاحظات على أدائه .

4. البحث عن الأنماط التي يتبعها التلميذ في استجاباته .

5. البحث عن الاستثناءات للأنماط الظاهرة .

6. ذكر الأنماط التي تضمن أن المعلم تعرف عليها كأسباب لمشكلة التلميذ .

7. مقابلة التلميذ و الطلب منه كيفية حل المشكلة للتأكد من الأنماط الأخصائية

المشكوك فيها . (صوالحة ، 2011 ، ص 2347)

و قد لخص جونسون خطوات التشخيص في:

1. تحديد المؤشرات الخاصة بمشكلات التعلم في إطار الصف العادي (أو ما

يعرف بعملية استخراج أو تقصي السلوك الناقص)

2. عملية استخراج السلوك الناقص لا تتم أو تبنى على تكهنات و إنما عليه وضع

فرضيات (احتمالات) و يعمل على تأكيدها أو رفضها باستخدام أدوات مساعدة

و مصممة بشكل خاص لمعرفة نمط السلوك الذي يعتقد أنه ناقص أو غائب.

3. يجب أن يفصل المعلم في قضية ما إذا كان السلوك الناقص مرتبط بصعوبات

العمليات الحسابية أو مهارات أخرى (كتابة أو قراءة).

بعد ذلك يرى المعلم إذا كان بحاجة إلى تدخل طرف خارجي أم يكتفي بتدخله

الخاص،بمعنى يمكنه أن يحقق الأهداف السلوكية العلاجية أم لا.

6-العلاج و التكفل التربوي بذوي صعوبات تعلم الحساب :

يسمح لنا التعرف على خصائص صعوبات تعلم الرياضيات بوضع خطة تربوية تتناسب

حاجات الطفل الذي يعاني منها و الكشف عن قدراته ، ولعل هذه المبادرة تمثل مسؤولية

الجميع حيث يشرف على ذلك فريق مختص متكون من معلم الصف ، الأخصائي

النفساني المدرسي ، الأخصائي الاجتماعي و معلم التربية الخاصة ، بالإضافة إلى هؤلاء

لا ننسى الدور المهم الذي يلعبه الأهل في مساعدة أطفالهم .

و في دراسة قامت بها عونية صوالحة حول الأخطاء الشائعة في الرياضيات و سبل

علاجها سنة 2011 ، توصلت الى انه لا توجد استراتيجية محددة يتبعها المعلمون

لتخفيف من صعوبات التعلم في الرياضيات لدى التلاميذ ، ويعود ذلك بالدرجة الأولى الى الفروق الفردية ، كما أكدت أنه يجب أن يتم تدريس بداية كل هدف باستخدام استراتيجية التدريس المباشر لتوضيح الهدف المراد تحقيقه ، ثم تستخدم الاستراتيجيات بما يتناسب مع قدرات التلميذ و مدخلاته التعلمية و الخصائص الشخصية ، السلوكية و الإدراكية .

و لقد كان هناك تنوعا في الاستراتيجيات التعليمية المتبعة لمعالجة أخطاء الرياضيات لدى التلاميذ ، حيث نجد التدريس المباشر ، التعلم بالاقتران ، التعلم باستخدام الحاسوب و التعلم التعاوني ، كما يمكن الاعتماد على الاختبارات التحصيلية المجزأة و الاختبارات التحصيلية المجمعة .

من بين بعض نماذج الأنشطة لتجاوز صعوبات تعلم الرياضيات أو للتخفيف منها:

- **المطابقة:** حسب اللون، الشكل، الحجم (مع مراعاة ميول و رغبات الأطفال من واقعهم)
- **الفرز**
- **التصنيف**
- **الترتيب و التنظيم**
- **العلاقات:** (جزء بالكل) - علاقة الأصبع باليد ، العين بالوجه.
- **العد:** من خلال مطابقة الأشياء المادية من السهل إلى الصعب
- **تسمية الأعداد:**

من 1 و 2 ، 3 و 4 ، 5 و 6 ،

من 1 ← 10 ، بمعنى أن العدد (3) يكون قبل (4) و بعد العدد

(2).

• كتابة الأعداد: من 01 ← 10 بشكل تسلسلي و العكس، و بشكل مبعثر

تساهم هذه الأنشطة في يمكن تحسين الذاكرة و التمييز البصري و السمعي، و الإدراك الحركي و البصري و الانتباه و التعبير اللفظي.

خاصة إذا كان المعلم يعتمد على أسلوب تربوي سليم و هو جعل المتعلم في وضع نفسي مريح و جيد و ممتع مبعدا إياه عن حالات الفشل و الإحباط.

و مما لا شك فيه يلعب المعلم دورا محوريا في جلب انتباه التلميذ و اثاره اهتمامه اتجاه المادة بشكل يحدث تعلمًا يتخلله التشويق و المتعة . من خلال تنمية ميول واتجاهات إيجابية نحوها. بالموازاة أيضا ، عليه ان يحدد أهداف التعليم القابلة للملاحظة و القياس ، و يحل المهمة التعليمية الى مهاراتها الفرعية اللازمة لتحقيق الهدف حسب احتياجات المتعلم ، ويتم التدريس وفق خطوات متسلسلة و منظمة لتحقيق الأهداف التعليمية .

كما تتضمن تعليمات واضحة لاجراء الحلول و تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة و توفير التعزيز المناسب و تحقيق الممارسة اللازمة في الوقت اللازم للحدوث التعلم. فقد لا تكون صعوبة الحساب لدى التلميذ مرتبطة بقدراته الحقيقية و إنما ناجمة عن خبرات الفشل و الإخفاق و الافتقار إلى تقدير أو اعتبار الذات للمتعلم، و خاصة إذا كانت أساليب التدريس التي يتبعها المعلم غير تربوية و غير بيداغوجية (المتعلم يحب المادة عبر المعلم) عدم استخدام نماذج لتبسيط و تجسيد المبادئ العامة للتدريس (استخدام الوسائل التعليمية) لإبعاده عن الفشل و الإحباط في مادة الرياضيات.

كما ينبغي من الأهل والأسرة التربوية احترام قدرات و إمكانيات ودرجات قصور الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم من دون تجاهل أو إهمال نقاط القوة التي يزخر بها و استغلالها لصالحه ، مع الحرص على قبوله كما هو و رعايته و تشجيعه و تقديره و الأخذ بيده لتخطي صعوباته حفاظا على توافقه النفسي والاجتماعي .

خاتمة :

تعتبر استفادة طالب علم النفس من مفاهيم صعوبات التعلم الاكاديمية الأرضية العلمية التي يقف عليها في مساره الاكاديمي ، و كذلك في مشواره المهني لاحقا .

اذ ستيح له هذه المطبوعة سبل تقصي ما يحتاجه ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من توفير بيئة تعليمية داعمة ، ملائمة لخصائصهم ، ومناسبة للتعامل مع نواحي القوة لديهم ، من خلال التركيز على تعزيزها والتقليص من مواطن الضعف المحددة لديهم .

ذلك من اجل تحقيق هدف مساعدتهم على تعلم مهارات قاعدية ، أساسية في مشوارهم الدراسي و التي سيعتمدون عليها -حتمًا- في حياتهم المستقبلية .

كما سيسمح الاطلاع على مضمون هذه المطبوعة ، للطالب بمرافقة المعسورين قرائيا ، كتابيا وحسابيا في تجاوز خبرات الفشل التي تعرضوا لها جراء الإخفاقات المتكررة و المرتبطة بصعوبات التعلم الاكاديمية من انطلاقا من توظيف أساليب التشخيص المناسبة ووضع الخطط العلاجية الفعالة للتخفيف من حدتها ومساعدة الطفل على تجاوزها.

تعقيب على محتوى المقرر :

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات الشائعة في الوسط المدرسي خاصة المدرسة الابتدائية ، فنجدها تتستر تحت مشكلات أخرى من وجهة نظر بعض القائمين على تعليم الطفل من أولياء أمور ، مربين و معلمين

حيث تشترك هذه المشكلة مع المشكلات المدرسية الأخرى كالتأخر الدراسي و بطء التعلم في قاسم مشترك يجمع بينها و بين الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه المشكلة المدرسية و خاصة منهم المعلم باعتباره الطرف الأول الذي يقوم بتعليم الطفل تعليما رسميا و الأقرب اليه بعد الوالدين ، الى جانب تدخل عامل قضاء الطفل معظم وقته في المدرسة ، لذلك فالمعلم هو من يستطيع أن يلاحظ ويتنبأ بوجود أي مشكلة تعليمية لدى الطفل ، كما انه يلعب دورا محوريا في عملية ملاحظة و تقصي مؤشرات صعوبات التعلم الاكاديمية

بصفة مبكرة ،ذلك لان معرفة المعلمين لهذه الصعوبات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية معرفة صحيحة تؤدي الى الكشف المبكر و التعرف على وضع البرامج تكفل في الوقت المناسب و بالتالي الكشف و التكفل المبكرين

ما يمكن اضافته الى محتويات المقرر الإشارة الى :

- ✓ خصائص ذوي صعوبات القراءة والكتابة والحساب.
- ✓ آثار صعوبات التعلم الاكاديمية على الأطفال الذين يعانون منها.
- ✓ النظريات المفسرة لصعوبات التعلم الاكاديمية .
- ✓ سبل و طرق التعامل مع الأطفال المعسورين.
- ✓ دور معلم الطور الابتدائي في اكتشاف صعوبات التعلم الاكاديمية .
- ✓ اتجاهات الرفاق والاقربان "العاديين" نحو ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية .
- ✓ دور البيئة الاسرية واهميتها في توفير مناخ داعم و معزز للتعلم
- ✓ معاش الاسرة وحيرتها امام صعوبات تعلم أبنائها.

فمن الضروري الإشارة الى دور الأسرة والأهل لكونهم الأقرب من الطفل و أكثرهم قضاء للوقت معهم، فقد يصف هؤلاء ذوي صعوبات التعلم بالغباء، التخلف الذهني، البلادة، العناد، الكسل...التمرد. بناءا على نتائج سلوكياته الأكاديمية الغير مجدية دراسيا و الغير ناضجة مقارنة بعمره.

كما نجد أسئلة كثيرة تراوهم تعبر عن ارتباكهم و حيرتهم و إحساسهم بعدم الأمان من بينها: لماذا لا يستطيع القيام بأعمال مثل ابن الجارة؟ لماذا يفشل في القراءة؟ لماذا لا يعرف مسك القلم ؟ لماذا لا يتحكم في عملية الجمع على الرغم من أن أخيه الأصغر يقدر على ذلك؟...الخ

وعدم التمكن من الإجابة يزيد من حيرة الأهل و تصاعد القلق لديهم و استنزاف طاقتهم ووقتهم في البحث عن الإجابات ، فمن ناحية يلحظ الأهل بعض المواهب عند

طفلهم فيأملون خيرا و لكنهم من ناحية أخرى يواجهون قابلية طفلهم للتشتت الذهني و قلة الانتباه فضلا عن بعض الاستجابات السلوكية بالغضب والثورة و عدم تفهم الطفل .

وفي هذا النوع من المواقف نادرا ما يتفهم الأهل أن رفض الطفل للأداء بكلمة "لا أريد" تدل على عدم قدرته القيام بذلك ، وأمام إلحاح أفراد الأسرة و إصرارهم على ضرورة تخطي ذلك، يصبح الطفل وقحا لا مباليا بمن يحيط به وبما طلب منه فقد يلجأ للانسحاب و العزلة و تقادي المواقف الاجتماعية من أجل تجنب الحديث عن المعلم ، النتائج و المدرسة .

ومن هذا المنطلق يعتبر التوتر ، الضغط ، الغضب ، العدوان و الاندفاع استجابات انفعالية حادة يتميز بها ذوي صعوبات التعلم ، تشير في ذات الوقت إلى ردود أفعال دفاعية لمشاعر القلق وانخفاض تقدير الذات ، كما بإمكانه النكوص إلى سلوك طفولية كمص الإصبع والتبول ، ناهيك عن بعض الأعراض السيكوسوماتية التي تلاحظ لدى هذه الفئة مثل : أوجاع البطن ، آلام في الرأس ، الإغماء... الخ

و تشير هذه العلامات إلى معاناة نفسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفشل الدراسي ، خاصة أنه يلحظ عليها أنها تنقص أو تختفي في الفترات التي يبتعد فيها عن جو المدرسة و في العطل المدرسية ، وإذا ما استمر ضغط الأهل و المعلمين على الطفل ذوي صعوبات التعلم حول مردودة الدراسي ، يمكن أن تتطور الأعراض السابقة إلى حالة اكتئاب لاحتكاكه بخبرات فشل ، تؤكد عدم كفاءته ، مما تستثير غضبه و تزيد من خوفه كما قد يلجأ إلى التهريج لاستبعاد الاهتمام حول النتائج المدرسية والذي غالبا ما يثير غضب و سخط الأهل من جديد.

كما قد تظهر على الطفل الحركة الزائدة و الرغبة في العبث داخل الصف و بكل ما يمكن أن يشتت انتباهه ، مما يجعله يدخل في حلقة مفرغة يتأرجح فيها بين قلة الإحساس بالأمان و بين صورة الإخفاق التي يرجعها له المحيط : الأقارب ، المعلمين، الأنداد... الخ.

لصعوبات التعلم آثار سلبية عديدة إذ لا نجدها تؤثر على الانجاز الأكاديمي فحسب ، بل تمتد إلى جوانب عدة من حياة الطفل النفسية و الاجتماعية. فعلى الصعيد المعرفي ، تعيق صعوبات التعلم اكتساب المعارف أو ما يعرف بالمهارات الأكاديمية وتتسبب في عرقلة تعليمه و يمكن حتى أن تؤدي به إلى فشل دراسي عام ، الأمر الذي يترك آثار سلبية كبيرة على المعاش النفسي والاجتماعي للطفل سواء داخل الأسرة أو في المدرسة . أما بخصوص المسار الدراسي ، تؤثر صعوبات التعلم بشكل سلبي أيضا على رغبة الطفل في تعلم المواد الدراسية ، حيث تؤدي إلى نقص دافعيته ورغبته في التعلم فيبدي نوع من الاشمئزاز و اللامبالاة اتجاهه ، كما نلاحظ كثرة الإخفاقات في الاختبارات التحصيلية.

بخصوص الجانب النفسي ، يتضح أن خبرات الفشل المتكررة للطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم تجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها انخفاض أو فقدان لتقدير الذات والذي بدوره يولد مشاعر النقص ، الخجل والخوف من الفشل ، فيصبح الطفل يعيش في دوامة القلق وعدم الأمان .(ديمون، 2006)

و بالتالي تستنفذ صعوبات التعلم جزءا كبيرا من مخزون طاقة الطفل العقلية والانفعالية ، فتبدو عليه مظاهر سوء التكيف الشخصي و الانفعالي و الاجتماعي ، حيث نجده يتبنى سلوكيات انسحابية داخل المواقف الاجتماعية يميل فيها إلى الاكتئاب لأنه دائم الشعور بقلّة قبوله من طرف أقرانه و كذلك الراشدين ، أو سلوكيات معارضة تظهر في شكل شجار وعنف مع المحيط العائلي و المدرسي .(كوافحة، 2011) (السيد ، 2000) (Laplante ,2009)

قائمة المراجع:

أحلام ،حسن محمود.(2010).صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص والعلاج.مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية.

أحمد عبد اللطيف ،أبو سعد.(2015).الحقيبة العلاجية للطلبة:صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات،ط1،مركز دبيونو لتعليم التفكير: عمان.

أحمد عبد الله و فهميم مصطفى.(1994).الطفل ومشكلات القراءة،ط3،الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

أشرف ،عبد الغفار.(2015).العلاج السلوكي المعرفي لصعوبات التعلم ، المكتبة الانجلوالمصرية: القاهرة.

أنور محمد الشرقاوي.(1999).استبيان العومال المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة للابتدائية، المكتبة الانجلوالمصرية: القاهرة.

البيجة ،عبد الفتاح.(2002).تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية.عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

جانث و.لورنرو بيفرلي ،جونس.(2014).صعوبات التعلم و الاعاقات البسيطة ذات العلاقة : خصائص واستراتيجيات تدريس و توجيهات حديثة،(ترجمة : سهى محمد هاشم الحسن)،ط1،دار الفكر : عمان.

حافظ ،بطرس.(2009).تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم.دار المسيرة للنشر والتوزيع:عمان.

حمزة ،أحمد عبد الكريم.(2008).سيكولوجية عسر القراءة :الديسلكسيا.ط1.دار الثقافة للنشر و التوزيع: الأردن.

دانيال ،هالاهان وجيمس ،كوفمان و جون ،لويد ومارجريت ،ويس.(2007).صعوبات التعلم :مفهومها-طبيعتها-التعليم العلاجي ،(ترجمة عادل عبد الله محمد)،دار الفكر :الأردن.

دانيال هالاهان ،جيمس كوفمان ،جون لويد ،مارجريت ويس .(2007)، صعوبات التعلم :مفهومها ،طبيعتها ، التعليم العلاجي ،ترجمة عادل عبد الله محمد ،ط1 ،دار الفكر :القاهرة.

ديمون أني (2006) . إجابات على أسئلتكم : الدسلكسيا : اضطرابات اللغة في الأطفال ، ترجمة صادق إيناس و الراعي لميس ، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة .
الرازي ،بن ابي بكر.(1993).مختار الصحاح .ط1.الكويت:دار الكتاب الحديثة .

سالم بن ناصر الكحالي .(2011) .صعوبات تعلم القراءة، تشخيصها و علاجها، ط1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع: الأردن

سليمان ، عبد الواحد يوسف .(2011).صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم.ايتراك للنشر والتوزيع:القاهرة .

سليمان عبد الواحد ، يوسف إبراهيم.(2010).المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،ط1،المكتبة الانجلومصرية:القاهرة.

سميرة ركزة و فايذة صالح الأحمدى.(2016). صعوبات تعلم القراءة و الكتابة والرياضيات،ط1، دار جسور للنشر والتوزيع:الجزائر.

السيد ،أحمد و بدر ، فائقة محمد.(2001).الادراك الحسي البصري و السمعي،ط1،مكتبة النهضة المصرية :القاهرة.

السيد سيد عبد الحميد سليمان (2000). صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشريف عبد الفتاح عبد المجيد (2011). التربية الخاصة و برامجها العلاجية ، ط1، القاهرة : المكتبة الانجلو المصرية.

سامويل ،كيرك و كالفنت .(1988). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ،ترجمة زيدان السرطاوي و عبد العزيز السرطاوي،مكتبة الصفحات الذهبية : الرياض صوالحة ،عونية (2011).الأخطاء الشائعة في الرياضيات :انماطها و سبل علاجها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات،مجلة دراسات العلوم التربوية ،38(7) : الجامعة الأردنية ،ص ص 2344-2365.

عادل صلاح ،غنايم.(2016).البرامج العلاجية لصعوبات التعلم.ط1.دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة :عمان.

عادل محمد ،العدل.(2011).صعوبات التعلم والتدريس العلاجي.ط1.الكتاب الحديث : القاهرة .

عبد الحميد أحمد ،كوافحة عوفان (2019).دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في نمط سيطرة و ظائف نصفي الدماغ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،27(01): جامعة غزة ،ص ص 01-19.

العدل عادل محمد(2012). صعوبات التعلم و اثر التدخل المبكر و الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عواد ،أحمد و السرطاوي ،زيدان.(2011).صعوبات القراءة والكتابة :النظرية و التشخيص و العلاج .ط1.دار النشر الدولي للنشر و التوزيع: المملكة العربية السعودية

غنايم ،عادل صلاح .(2016).البرامج العلاجية لصعوبات التعلم .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فتحي مصطفى الزيات (2002)، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف و التشخيص و العلاج، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

فتحي مصطفى الزيات.(1998).صعوبات التعلم :الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية،دار النشر لجامعات:القاهرة.

فتحي مصطفى الزيات.(2008).قضايا معاصرة في صعوبات التعلم،دار النشر للجامعات : القاهرة.

فكري لطيف ،متولي.(2015).مشكلات التعلم النمائية والأكاديمية.ط1.مكتبة الرشد ناشرون:مصر

القاسم جمال مثقال (2015). أساسيات صعوبات التعلم ، ط3، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.

قحطان ،احمد الظاهر.(2012).صعوبات التعلم.ط5.دار وائل للنشر والتوزيع:الأردن.

كوافحة تيسير مفلح (2011) . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لورنر و جانت و جونز بيفرلي (2014). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات

العلاقة : خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة ، ط1 ، عمان : دار الفكر .

ماجدة بهاء الدين ،عبيد.(2009).صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها.ط1.دار الصفاء :عمان.

محمد النوبي ، محمد علي.(2011).صعوبات التعلم بين امهارات و

الاضطرابات،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع:عمان.

محمد النوبي ،محمد علي.(2010).مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم،ط1،دار الصفاء:عمان.

- محمد عوض الله، سالم ومجدي محمد، الشحات و أحمد حسن
،عاشور.(2006). صعوبات التعلم:التشخيص والعلاج،دار الفكر:عمان
- مراد علي ،سعد و سمير عطية ،المعراج.(2020).عسر الكتابة لدى الأطفال: دليل
المعلمين والوالدين.ط1.دار العلم و الايمان للنشر والتوزيع :مصر
- مصطفى ،القمشي و خليل ،المعاينة.(2007).سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات
الخاصة:مقدمة في التربية الخاصة.دار المسيرة:عمان.
- نازك أحمد التهامي و إبراهيم جابر المصري إسماعيل محمود علي و ياسمين إسلام علي
(2018) المرجع في صعوبات التعلم و سبل علاجها، ط1،دار العلم و الإيمان للنشر و
التوزيع: مصر.
- نبيل ،زيدان.(2004).النمو الشخصي و المهني للمعلم،ط4،مكتبة النهضة المصرية:
القاهرة .
- هالهان ،دانيال و كوفمان ،جيمس.(2006).سيكولوجية الاطفال الغير عاديين.(ترجمة
عادل عبد الله محمد).عمان :دار الفكر .
- وهبة ،مجدي و مهندس ،كامل.(1984).معجم المصطلحات العربية في اللغة و
الادب.ط2.بيروت:مكتبة لبنان.
- ويليام ن ،بيندر.(2011).صعوبات التعلم :الخصائص و التعرف و استراتيجيات
التدريس،(ترجمة عبد الله سليمان،السيد تهامي،محمود الطنطاوي)،ط1،عالم الكتب:الأردن.
- يوسف أبو القاسم ،الاحرش و محمد شاكر ،الذبيبي .(2008).صعوبات
التعلم.ط1.منشورات جامعة 7 أكتوبر :ليبيا.

aplante .L .(2009). Etre ou ne pas être dyslexique : voila la question, l'association des troubles de l'apprentissage, Montréal.

Barrouillet,P & Billard ,C & De Agostina .(2007).Dyslexie,Dysorthographie ,Dyslexie :bilan des données scientifiques,INSERM :Paris

Byron.P ,Rourke &James A Conway.(1997).journal of disabilities.30(1).pages 34-46,Idx.Sagepub.com .

Corsini ,R.J (1999).The dictionaru of psychology .Brunner-Mazel:Philadelphia

DSM4-1994

Lieury.A.(2004).psychologie cognitive,Dunod :Paris

Sillamy ,N.(1996).dictionnaire de psychologie .canada :Larousse.

Tortereau ,C.(2004).L'approche cognitive de la lecture.. Animation pédagogique.Boneville : Cluses .www.ac-grenoble.fr.